تقرير
اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة
المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والثلاثون
الملحق رقم ٤٧ (A/36/47)

الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة
المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والثلاثون
الملحق رقم ٤٧ (A/36/47)

الأمم المتحدة

نيويورك ١٩٨٢

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويمنى ايراد احد هذه الرموز
الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

ويشمل هذا التقرير للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة ، جلسات اللجنة التحضيرية المعقودة عام ١٩٨١ في الفترة من ٣٠ آذار/
مارس الى ١٦ نيسان /ابريل (الدورة الثالثة) والفترتين من ٨ الى ٢٦ حزيران /يونيه ومن ٣
الى ٧ آب/اغسطس (الدورة الرابعة) . وقد صدر هذا التقرير من قبل في شكل نسخة
بالاستنسل تحت الرمزين A/36/47(Part I) و A/36/47(Part II) .

المحتويات

الجزء الأول

جلسات الدورة الثالثة ، المعقودة في الفترة من

٣٠ آذار / مارس الى ١٦ نيسان / ابريل ١٩٨١

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	١ - ٣	 مقدمة - أولا
٣	٤ - ١٧	 المسائل التنظيمية - ثانيا
٣	٤ - ٦	 ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٣	٧ - ١٢	 باء - العضوية والحضور
٦	١٣ - ١٤	 جيم - أعضاء مكتب اللجنة
٧	١٥ - ١٦	 دال - اقرار جدول الأعمال
٧	١٧	 هاء - الوثائق
٨	١٨ - ٢٣	 ثالثا - البيانات الافتتاحية
..... رابعا - الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر ، والأعمال التحضيرية على الصعيد الاقليمي ، والأعمال التحضيرية على الصعيد القومي
١١	٢٤ - ٤٧	 ألف - التقرير المرحلي للأمين العام
١٢	٢٧ - ٣١	 باء - تقارير الأفرقة التقنية وأفرقة الخبراء المخصصة
١٣	٣٢ - ٣٤	 جيم - تقرير فريق المwalفة
١٤	٣٥ - ٣٦	 دال - أنشطة أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها ذات الصلة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
١٤	٣٧ - ٣٩	 هاء - الأعمال التحضيرية على الصعيد الاقليمي
١٥	٤٠ - ٤٢	 واو - الأعمال التحضيرية على الصعيد القومي
١٦	٤٣ - ٤٥	 زاي - ملاحظات الرئيس الختامية
١٧	٤٦ - ٤٧	 خامسا - مشروع أولي موجز لبرنامج العمل
١٨	٤٨ - ٥٩	 سادسا - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
٢٥	٦٠ - ٦٤	 سابعا - مشروع النظام الداخلي للمؤتمر
٢٧	٦٥ - ٦٧

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢٨	٧٠ - ٦٨	ثامنا - جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة للجنة التحضيرية . . .
٢٩	٧٤ - ٧١	تاسعا - اعتماد تقرير اللجنة

المرفقات

٣٠	الأول - المقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الثالثة
٣٤	الثاني - الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الثالثة

الجزء الثاني

جلسات الدورة الرابعة ، المعقودة في الفترتين
من ٨ الى ٢٦ حزيران / يونيو ومن ٣ الى ٧
آب / أغسطس ١٩٨١

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٤٢	١	أولا - مقدمة
ثانيا - المسائل التنظيمية
٤٢	٤-٢	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٤٢	١٠-٥	باء - العضوية والحضور
٤٦	١١	جيم - أعضاء مكتب اللجنة
٤٦	١٢	دال - اقرار جدول الأعمال
٤٦	١٣	هـ - الوثائق
٤٧	٢٤-١٤	ثالثا - البيانات الافتتاحية
رابعا - المشروع الأولي لبرنامج العمل ، الفصل " خاصا " (باء) و (جيم)
٥٠	٢٩-٢٥
٥٠	٣٥-٣٠	خامسا - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات التذليلية للمؤتمر
٥٢	٣٦	سادسا - اعتماد تقرير اللجنة

المرفقات

٥٢	الأول - المقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الرابعة
الثاني - بيانات الوفود بشأن الفصل " خاصا " (باء) و (جيم) من المشروع الأولي لبرنامج العمل
٥٩	الثالث - الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الرابعة

الجزء الأول

جلسات الدورة الثالثة ، المقودة في الفترة
من ٣٠ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨١

أولا - مقدمة

١ - في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٣ / ١٤٨ ، الذي قررت فيه ، في جملة أمور ، أن تعقد مؤتمرا يسمى مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في عام ١٩٨١ ، وأن تنشئ في دورتها الرابعة والثلاثين لجنة تحضيرية حكومية دولية للمؤتمر .

٢ - وفي ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٤ / ١٩٠ الذي قررت فيه ، في جملة أمور ، أن يعقد المؤتمر في نيروبي في آب / اغسطس ١٩٨١ . كما قررت الجمعية العامة تعيين لجنة الموارد الطبيعية بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وأن تجتمع لهذا الغرض في دورات يكون باب الاشتراك فيها مفتوحا أمام جميع الدول بوصفها أعضاء كاملة العضوية .

٣ - وعقدت اللجنة التحضيرية أولى دوراتها في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٤ الى ٨ شباط / فبراير وثانيتها في جنيف في الفترة من ٢١ تموز / يوليه الى ١ آب / اغسطس ١٩٨٠ (١) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣م

. (A/35/43)

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ٤ - عقدت الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في المقر خلال الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨١. وعقدت اللجنة ١٦ جلسة (الجلسات من ١٦ إلى ٣١) .
- ٥ - وافتتح الدورة السيد ماكوتو تانيفوتشي (اليابان) رئيس اللجنة .
- ٦ - واستمعت اللجنة أيضا إلى كلمة من السيد انريك ايفلديسيس الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

باء* - العضوية والحضور

- ٧ - وفقا لما جاء في قرار الجمعية العامة ٣٤/١٩٠ ، فتح باب الاشتراك في اللجنة التحضيرية لكل الدول بوصفها أعضاء كاطلي العضوية . وقد حضر الدورة الثالثة ممثلو الدول التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بابوا غينيا الجديدة

الأرجنتين البرازيل

الاردن البرتغال

اسبانيا بلجيكا

استراليا بلغاريا

اسرائيل بنغلاديش

اكوادور بنما

المانيا (جمهورية - الاتحادية) بنن

الامارات العربية المتحدة بوتان

اندونيسيا بورما

اوروغواي بوروندي

اوغندا بولندا

ايرلندا بوليفيا

ايطاليا بيرو

السويد	تركيا
سويسرا	ترينيداد وتوباغو
شيلي	تشاد
الصين	تشيكوسلوفاكيا
العراق	تونس
غانا	جامايكا
غيانا	الجزائر
غينيا	جزر البهاما
فرنسا	الجمهورية العربية الليبية
الفلبين	جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
فنزويلا	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
فنلندا	جمهورية تنزانيا المتحدة
غولتا العليا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
الكرسي الرسولي	الجمهورية العربية السورية
كندا	جمهورية كويا
كوبا	الدانمرك
كولومبيا	رواندا
الكونغو	رومانيا
كينيا	زائير
ليبيريا	زامبيا
ليسوتو	زمبابوي
مالطة	ساحل العاج
مصر	سان مارينو
المكسيك	سرى لانكا
المملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السنغال
السودان

النرويج	هولندا
النمسا	الولايات المتحدة الأمريكية
نيبال	اليابان
النيجر	اليمن
نيجيريا	اليمن الديمقراطية
نيوزيلندا	يوغوسلافيا
الهند	اليونان
هنغاريا

٨ - وكان هناك ممثلون لهيئات الامم المتحدة التالية :

- اللجنة الاقتصادية لأوروبا
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
- اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية
- اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
- اللجنة الاقتصادية لضرب آسيا
- مجلس الأغذية العالمي
- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- جامعة الأمم المتحدة

٩ - وكان هناك ممثلون للوكالات المتخصصة التالية :

- منظمة العمل الدولية
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

البنك الدولي

المنظمة العالمية للأرصاح الجوية

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٠ - كما مثلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

١١ - كذلك ، مثلت المنظمات الحكومية الدولية التالية :

وكالة التعاون الثقافي والتقني

الاتحاد الاقتصادي الاوروبي

الوكالة الفضائية الاوروبية

معهد البلدان الأمريكية للمعلوم الزراعية

الوكالة الدولية للطاقة

منظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة

منظمة الدول الأمريكية

منظمة البلدان المصدرة للنفط.

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

١٢ - ومثلت المنظمات غير الحكومية التالية :

مركز الاتصال في ميدان البيئة

الفرقة الدولية للتجارة

المركز الدولي المعني بالأرض التابع لنادي سييرا

الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية

جيم - أعضاء مكتب اللجنة

١٣ - انتخبت اللجنة بالتزكية في جلستها ١٦ المعقودة في ٣٠ آذار/مارس السيد ريتشارد

مارتين (نيوزيلندا) نائبا للرئيس ، لملء المنصب الذي شغره باستقالة السيد ميشيل غرين .

١٤ - ونتيجة لذلك أصبح أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي :

الرئيس: السيد ماكوتو تانيغوتشي (اليابان) ؛

نواب الرئيس : السيد ايون غوريتزا (رومانيا) ؛

السيد ريتشارد ج . مارتين (نيوزيلندا) ؛

السيد بدرو سورنسن موسكويوا (فنزويلا) ؛

المقرر : السيد ريتشارد هـ . أو . أوكواروا (كينيا) ،

دال - اقرار جدول الأعمال

١٥ - كان الجدول التالي معروضا على اللجنة ، بوصفه جدول الأعمال المؤقت للدورة (A/CONF.100/PC/35) :

- ١ - اقرار جدول الأعمال
- ٢ - الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر
- ٣ - الأعمال التحضيرية على الصعيد الاقليمي
- ٤ - الأعمال التحضيرية على الصعيد القومي
- ٥ - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
- ٦ - مشروع النظام الداخلي للمؤتمر
- ٧ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة للجنة
- ٨ - اعتماد تقرير اللجنة
- ١٦ - وفي الجلسة ١٦ ، اقترح ممثل فنزويلاء الذي كان يتكلم بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين ، ادراج بند خامس جديد في جدول الأعمال ، عنوانه " مشروع أولي موجز لبرنامج عمل " . وتمت الموافقة على الاقتراح ، وأقرت اللجنة في الجلسة ذاتها جدول الأعمال المؤقت بصيغته المعدلة . وقد صدر جدول الأعمال بصيغته المعدلة في الوثيقة A/CONF.100/PC/45 .

ها٤ - الوثائق

١٧ - ترد في المرفق الثاني للجزء الاول من هذا التقرير قائمة بالمناقش التي كانت معروضة على اللجنة التحضيرية .

ثالثا - البيانات الافتتاحية

١٨ - ألقى الأمين العام للمؤتمر كلمة أمام اللجنة، استعرض فيها بإيجاز التقدم الذي تحقق في الأعمال التحضيرية للمؤتمر نتيجة للمقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية (٢) وعلا بمقرر الجمعية العامة ٢٠٤ / ٣٥ المؤرخ في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠. وأوضح ان ثمانية أفرقة تقنية قدمت تقارير عن مصادر الطاقة. وبالإضافة الى ذلك، أعد خبراء استشاريون تقريرين عن استخدام الخسب كمصدر للطاقة (A/CONF.100/PC/32) وعن طاقة حيوانات الجر (A/CONF.100/PC/39). وقامت ستة أفرقة مخصصة من الخبراء بتحليل لشتى المشاكل المتصلة بتطبيق تقنيات استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة. وقام فريق الموالفة باستعراض جميع الأعمال التحليلية وتوحيدها في تقريره الى اللجنة التحضيرية (A/CONF.100/PC/41 و Add.1). وتم التوسع في الأنشطة الاعلامية المتصلة بالمؤتمر. وعلى الصعيد الاقليمي، أسهمت الأعمال التحضيرية التي تمت تحت رعاية اللجان الاقليمية اسهاما قيما. وأسهمت وكالات منظومة الامم المتحدة وهيئاتها، وكذلك منظمات أخرى حكومية دولية وغير حكومية، في أعمال أمانة المؤتمر واضطلعت كذلك، بمبادرات منها، بأنشطة مهمة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وذكر الأمين العام أيضا ان الأعمال التحضيرية الادارية المتعلقة بالمؤتمر تسير سيرا حسنا، سواء تلك التي تجرى داخل الامم المتحدة أو التي تضطلع بها حكومة كينيا. وذكر الأمين العام بوجه خاص أن الأمانة تتعاون وتعاوننا وثيقا مع حكومة كينيا لضمان نجاح العرض المصحوب ببيان عملي والذي سيجرى في نيروبي ابان المؤتمر.

١٩ - وقال الأمين العام ان عددا من النتائج العامة يبدو واضحا من الأعمال التحضيرية التي أنجزت. وأولى هذه النتائج ان الاستعراض التقني لمختلف مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة قد أثبت صلتها الوثيقة برصيد البشرية مستقبلا من الطاقة وأهميتها بالنسبة الى هذا الرصيد. وأصبح من الواضح ان التكنولوجيات المختلفة هي الآن في مراحل جد مختلفة من التطور: فالبعض منها معروف جيدا ومستقر الى حد كبير، وبعضها قد يقوم بدور رئيسي خلال العقد المقبل، بينما لا يزال بعضها الآخر في حاجة الى تطوير وتحسين. ولا حظ الأمين العام ان الأعمال التحضيرية أكسدت صعوبة تقييم صلاحية مختلف مصادر الطاقة اقتصاديا وماليا، والتحفظات التي تكتنف التعميمات المتعلقة بقابليتها للاستعمال. وأضاف انه أمكن الاضطلاع بتقييم منهجي لبعض العتبات الرئيسية التي تحول دون الأخذ ببعض التكنولوجيات على نطاق واسع، ووجه الاهتمام الى الدور الأساسي الذي يمكن أن تقوم به اعتبارات الكفاءة في استخدام الطاقة مستقبلا في البلدان الصناعية والنامية على حد سواء. والعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية هامة كذلك، ولا سيما فيما يتعلق بمحسوسات استبدال الأنماط الراسخة لاستخدام الطاقة.

٢٠ - وفيما يتصل بالنطاق الممكن للمؤتمر اقترح الأمين العام خمس أفكار قال انها قد تكون عوننا لما يجرى في اللجنة التحضيرية من مناقشات، وهي:

(٢) المرجع نفسه، الجزء الثاني، المرفق الأول.

(أ) التوعية بدور مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يحصل من تحول في استخدام البشرية للطاقة ؛

(ب) تعزيز القدرة القومية على اتخاذ القرارات في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

(ج) الشروع في برنامج للتعاون الدولي من أجل استغلال الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

(د) تنشيط الاستفادة القومية من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والنقل الدولي للموارد التي من شأنها أن تدعم استخدام التقنيات المتصلة بهذه المصادر ؛

(هـ) حشد ومضاعفة أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢١ - وأخيرا وجه الأمين العام الانتباه الى الحاجة الى أن تبين اللجنة التحضيرية أولوياتها فيما يتعلق بالمرحلة الاخيرة من الأعمال التحضيرية قبل انعقاد المؤتمر . وأحد المواضيع الحيوية ، على ما يبدو له ، هو وضع مشروع برنامج عمل يمكن أن يعتمده المؤتمر في نهاية الأمر . وقال الأمين العام انه يعتزم تقديم مشروع أولي موجز لهذا البرنامج في الدورة الراهنة للجنة التحضيرية ، عملا بما تطلبه الفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠٤ . وستقوم الأمانة ، على أساس المبادئ التوجيهية والتوجيهات التي تصدرها اللجنة التحضيرية بعد نظرها في المشروع الأول الموجز ، بإعداد مشروع برنامج تنظر فيه اللجنة في دورتها الرابعة . وأعلن الأمين العام كذلك عن اعترافه ارسال عدد من البعثات الرفيعة المستوى الى الحكومات للمساعدة على ضمان حد عال من الاشتراك السياسي في المؤتمر ، وأعرب عن اعتقاده في وجوب التعجيل بتنفيذ البرنامج الاعلامي كذلك . واختتم الأمين العام بيانه قائلا ان العملية التحضيرية قد دلت بوضوح شديد على أهمية الموضوع الذي سيعالجه المؤتمر ، والعلاقة المباشرة بين السياسات التي تستهدف دعم مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والسياسة العامة الشاملة المتعلقة بالتنمية في البلدان النامية ، والحاجة الى التعاون الدولي على جميع الصعد، والفرصة التي يتيحها المؤتمر لهذا التعاون .

٢٢ - وقال رئيس اللجنة التحضيرية ، في بيانه الافتتاحي ، انه حدث تحسن ملحوظ في حالة الاعمال التحضيرية للمؤتمر منذ الدورة الثانية للجنة ، وأشار الى الروابط الوثيقة التي أقيمت باستمرار بين المكتب والأمانة في الفترة الفاصلة ، والى أن تلك الروابط كانت مفيدة لجميع من يمتنعهم الأمر وتميزت باستعداد الجميع للنظر في الافكار والمقترحات الجديدة . وقد تمزقت قدرة الأمانة بالمساعدات التي قدمها عدد من الحكومات ، وتم انجاز عمل ممتاز ، ولا سيما فيما يتعلق بالسلسلة المكثفة من الاجتماعات التي عقدتها الأفرقة التقنية وأفرقة الخبراء المخصصة . وأعرب الرئيس أيضا عن تقديره لأعمال فريق الموائغة ولأنشطة اللجان الاقليمية وغيرها من هيئات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ، وأنشطة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى ، كالمؤتمر الدولي للطاقة عام ٢٠٠٠ الذي عقد مؤخرا في تونس . وكرر الرئيس شكره لحكومة كينيا على ما أبدته من تعاون ممتاز في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢٣ - وفي رأى الرئيس أن المادة التحليلية اللازمة متوافرة الآن ، وأن المهمة الرئيسية للـدورة الحالية للجنة هي النظر في المشروع الأولي الموجز لبرنامج العمل . وقال ان هذه المهمة تتطلب صبرا وبصيرة وتفاهما اذا كان لها أن تثمر نتائج واقعية . وأكد رأيه القائل بأن برنامج العمل ينبغي أن يحدد الأنشطة القصيرة والمتوسطة والطويلة الآجال على مختلف الصعد ، بما في ذلك الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي . وأضاف قائلا انه على الرغم من أن المؤتمر لا يمكن أن يكسب البلسم الشافي لجميع الملل ، فإنه لا ينبغي أن يقصر نفسه على وصف المشكلة فحسب ، بل يجب التوصل في نيروبي الى اتفاق بشأن التدابير المحددة التي يمكن أن توضع موضع التنفيذ بعد المؤتمر .

رابعاً - الأعمال التحضيرية الموضوعية للمؤتمر ، والأعمال
التحضيرية على الصعيد الاقليمي ، والأعمال
التحضيرية على الصعيد القومي

(البنود ٢ و ٣ و ٤ من جدول الأعمال)

٢٤ - أجرت اللجنة التحضيرية ، في جلساتها من ١٧ الى ٢٤ ، المعقودة في الفترة من ٣٠ اذار/مارس الى ٣ نيسان/ابريل و ٦ نيسان/ابريل ، مناقشة عامة بشأن البنود المذكورة أعلاه ونظرت أيضا بالتفصيل في بنود فرعية محددة .

٢٥ - وأعرب معظم الوفود عن الارتياح للتقدم الذي تم احرازه في الأعمال التحضيرية للمؤتمر في الفترة التي انقضت منذ الدورة الثانية للجنة ، على الرغم من وجود تسليم عام بأنه مازال هناك الكثير مما يجب انجازه ، وبأن العملية التحضيرية تنتقل الآن الى مرحلة حاسمة ولا سيما فيما يتعلق بمشروع برنامج العمل . وأعربت بضعة وفود عن وجهة نظر مفادها أن الأعمال التي أنجزت في الأشهر السابقة لم تسهم بصورة مرضية في تحقيق أهداف المؤتمر كما عبر عنها في الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ وأن هذه الأعمال لم يسترشد فيها بالمبادئ التوجيهية التي وردت في المقررات ذات الصلة التي اتخذتها اللجنة في دورتها الثانية (٣)

٢٦ - وفيما يتعلق بتحقيق الأهداف الواردة في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٣ ، ذكر أنه كان هناك اتفاق عام بين الدول النامية على أن المسائل التالية تتطلب اهتماما واتخاذ تدابير بشأنها كيما يتسنى للبلدان منفردة أن تحقق تحولا منتظما ومتساويا في مجال الطاقة ، على أساس زيادة استخدام مصادر الطاقة المحلية الجديدة والمتجددة :

(أ) اجراء حصر وتحليل لامكانات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

(ب) اعداد أرصدة قومية للطاقة لاستخدامها في الحالة الراهنة وفي الحالة المرغوبة في المستقبل ، لتشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

(ج) استحداث وتكليف تكنولوجيات لاستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، بهدف تشجيع صناعة المعدات في البلدان النامية ؛

(د) انشاء نظم للمعلومات وتبادل الخبرات التخصصية ذات الصلة ؛

(هـ) تدريب وتعليم القوى العاملة .

ولتحقيق هذه الأهداف سيلزم اعتماد برنامج العمل في المؤتمر لتأمين مزيد من التعاون الدولي ، بما في ذلك زيادات كبيرة في التدفقات المالية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ووجه الانتباه بنصفه خاصة الى الحاجة الى المساعدة المالية في المراحل الاولى من التنمية (مثل حصر الموارد ،

(٣) المرجع نفسه .

ودراسات الجدوى وما الى ذلك) ولا تخان اجراءات لمواجهة الحالة الحرجة فيما يتعلق بخشب الوقود في عدة مناطق . وفي جميع هذه الأنشطة ينبغي توفير الدعم للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيدين الاقليمي والاقليمي .

ألف - التقرير المرحلي للأمين العام

(البند ٢ من جدول الاعمال)

٢٧ - كان ثمة اتفاق عام بين الوفود المشتركة في المناقشة على أن التقرير المرحلي للأمين العام (A/CONF.100/PC/40) والبيان الافتتاحي الذي أدلى به الأمين العام للمؤتمر أمام اللجنة في دورتها الحالية يقدمان تصورا دقيقا للوجهة السليمة للمؤتمر . وأشارت وفود عدة الى الأهداف المحددة في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٤٨٠/٣٣ وربطت بينها وبين الأهداف ذات النطاق الأوسع للاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث (قرار الجمعية العامة ٥٦/٣٥) . واقترح في هذا السياق أن يكون المؤتمر خطوة رئيسية في التعاون الدولي العلمي والتقني المفضي الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد . وأشار الى أن الطاقة ، في البلدان الصناعية والبلدان النامية على السواء ، ترتبط ارتباطا لا فكاك منه بمسائل التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وقد أشار عدد من الوفود الى أن وجود ترابط وثيق بين التزويد بالطاقة وبين التنمية الاجتماعية والاقتصادية يعني ضمنا أن النجاح يتوقف على الجهود الرامية الى تعزيز السلم والامن ، وتعميق عملية الانفراج ، واتخاذ تدابير فعالة في ميدان نزع السلاح . وأكد أحد الوفود على ضرورة كفاءة بقاء موضوع المؤتمر - ألا وهو مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة - في محور المداولات .

٢٨ - وكان ثمة تأييد واسع النطاق لوجهة النظر القائلة أن هناك أشكالا عديدة من الطاقة الجديدة والمتجددة تتيح فرصا عظيمة لتنمية فورية أساسية واسعة النطاق ، ولكنه أشير أيضا الى أن البلدان النامية ستظل تتطلب كميات متزايدة من الطاقة التقليدية في المستقبل المنظر لتلبية احتياجاتها الانمائية ؛ وأنه لذلك ينبغي اعتبار مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مكملة للمصادر التقليدية .

٢٩ - وقد حظي تأكيد الأمين العام في بيانه على العلاقة بين السياسات التي تستهدف تشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والسياسات العامة المتعلقة بالتنمية بقسط كبير ممن التأييد بين الوفود . بيد ان أحد الوفود أشار الى أن ذلك ليس سوى جانب واحد من جوانب المشكلة التي تواجه المؤتمر ؛ وأن تغييرات أساسية قد حدثت في حالة الطاقة في العالم منذ عام ١٩٧٣ وأن هذا الجانب قد أهمل بوجه عام في الاعمال التحضيرية في المؤتمر الى الآن . وأعرب كذلك عن رأى مفاده أن أهداف المؤتمر التي حددتها الجمعية العامة تبين أنه لا ينبغي للمؤتمر أن يعني في المقام الأول بأنماط التنمية ، ولا بالمقارنات في مجال التكنولوجيا أو مجال الطاقة ؛ بل ينبغي للمؤتمر أن يكون وسيلة لتشجيع استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة في التنمية الاجتماعية

والاقتصادية . وأكدت وفود عدة في هذا السياق على العلاقة الوثيقة القائمة بين أهداف المؤتمر وبين برنامج العمل المقترح ، وقد تم تعليقات واقتراحات تتعلق بالعناصر التي ينبغي ادراجها في البرنامج .

٣٠ - وأبلغ وفد كينيا اللجنة بالحالة الراهنة للأعمال التحضيرية التي يضطلع بها البلد المضيف للمؤتمر . ووجه الانتباه بصورة خاصة الى ضرورة تذكير الحكومات باتخاذ قراراتها فيما يتعلق بالاشتراك في العرض المصحوب بالبيان العملي في وقت مبكر ليتسنى توفير التسهيلات اللازمة .

٣١ - وقد تم مديرة شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي التابعة لادارة شؤون الاعلام تقريرا عن الأنشطة الاعلامية الجارية حاليا او المزمع اجراؤها استعدادا للمؤتمر ، وعن خطط أنشطة المتابعة بعد المؤتمر . وقالت أنه نظرا لحدودية المتوفر من الاموال والموظفين ، يجري الاستفادة الى أقصى درجة ممكنة بالاشخاص الخارجيين لاعادة توزيع المعلومات المتعلقة بالمؤتمر ؛ وأن القائمة البريدية تحتوي حاليا على ٨٠٠٠ اسم تقريبا . وأضافت قائلة انه سيتم توزيع احدى عشرة نشرة اخبارية قبل انعقاد المؤتمر ، بالإضافة الى النشرات الوقائية وغيرها من المواد المطبوعة ؛ وأنه يجري أيضا توزيع برامج اذاعية بعدة لغات في جميع أنحاء العالم . ومن المزمع اعداد كتاب عن المؤتمر للنشر الخارجي في نهاية عام ١٩٨١ ، ويجري انتاج فيلم بالرسوم المتحركة بالتعاون مع شركة افلام في تشيكوسلوفاكيا . ووجهت المديرية الانتباه الى الأنشطة المتعلقة بالمؤتمر الجارية الاضطلاع بها على الصعيد القومي بمساعدة الشعبة ، بما في ذلك " يوم الطاقة القومي " في ٢٠ بلدا . وتم ترتيب مقابلات صحفية بالتعاون مع اللجان الاقليمية . ووجه الانتباه أيضا الى الاحداث التي وقعت في نيروبي خلال المؤتمر ، بما في ذلك مقابلة صحفية وعرض بالوسائل السمعية والبصرية ، وعروض أفلام ومعرض للصور الفوتوغرافية .

باء - تقارير الأفرقة التقنية وأفرقة الخبراء المخصصة

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٣٢ - عرضت على اللجنة ، للنظر ، تقارير من ثمانية أفرقة تقنية (A/CONF.100/PC/23 and Corr.1، وتقاريران A/CONF.100/PC/24 and Corr.1، A/CONF.100/PC/25 and Corr.1 and 2، A/CONF.100/PC/26، A/CONF.100/PC/27 and Corr.1، A/CONF.100/PC/28، 30، and 34 من الخبراء الاستشاريين عن استخدام الخث لانتاج الطاقة (A/CONF.100/PC/32) وعن طاقة حيوانات الجر (A/CONF.100/PC/39) . وتقارير أفرقة الخبراء المخصصة الستة 36-38 و 29، 31، 33 and 36-38.

٣٣ - وأعرب كثير من الوفود عن الارتياح ازاء النوعية العامة العالية لتلك التقارير على الرغم من بضعه وفود أشارت الى أنه يوجد حالات اغفال أو أخطاء في النقاط المتعلقة بالتفاصيل ينبغي تصحيحها ، ولا سيما فيما يتعلق بالتقارير المقدمة من الأفرقة التقنية . ولوحظ أنه في عدد من

الحالات حددت الأفرقة التقنية بوضوح تكنولوجيات معينة جاهزة للأخذ بها على نطاق واسع. وأعرب أحد الوفود عن رأى مؤداه أن هذه التقارير لا تسهم مساهمة كبيرة في وصول المؤتمر الى النتائج المناسبة ، نظرا لان الخبراء قد قصروا جهودهم على حصر الفرص والصعوبات وبذلك لم يلبسوا بشكل كاف الاحتياجات المعرب عنها في قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٣ .

٣٤ - واتفقت اللجنة على أن من المستصوب أن تبلغ الحكومات الأمانة كتابة بأى تعليقات أو تصحيحات تتعلق بهذه التقارير كل على حدة . وبعد ذلك ينبغي للأمانة أن تبحث مدى استصواب اصدار اضافة او اضافات لهذه التقارير ، تتضمن قائمة بالتمديدات الموصى بها .

جيم - تقرير فريق الموالفة

(البند ٢ من جدول الاعمال)

٣٥ - أبدت آراء مختلفة بشأن تقرير الموالفة (A/CONF.100/PC/41 و Add.1) وكان من رأى معظم الوفود أن التقرير يتضمن تحليلا مرضيا . وأعربت بعض الوفود عن رأى مفاده أنه يوفر أساسا سليما يمكن الاستناد اليه في وضع مشروع برنامج العمل ، ورأت أن الاستنتاجات الواردة في الفصل الخامس سليمة ومهمة بوجه عام ، علي الرغم من ابداء بعض التحفظات فيما يتعلق بفقرات محددة . ومن الناحية الأخرى رأت وفود أخرى أن تقرير فريق الموالفة لا يستوفي متطلبات قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٣ ، وأنه لا يمكن لهذا السبب أن يكون أساسا لوضع مشروع برنامج عمل .

٣٦ - ورأت بعض الوفود انه كان من الأولى بالتقرير أن يركز بدرجة اكبر على بعض أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة (مثل الكتلة الاحيائية والطاقة الشمسية) ؛ وانتقدت بعض الوفود أيضا الأساس الذي تقوم عليه مقارنات التكاليف بين مصادر الطاقة المختلفة ، على الرغم من التسليم بأن المشاكل الأساسية المتعلقة بالنظرية والبيانات عرقلت اتباع نهج اكثر شمولا . ورأى احد الوفود أن التقرير لم يعالج المشاكل التي حددت له في الفقرتين ٩ و ١١ من التقرير ، وأعرب عن رأى مؤداه أن فريق الموالفة قد تجاوز حدود ولايته في الفصول من الثالث الى الخامس وحاول أن يحدد للبلدان الغامية أنماط التنمية التي يرى أنها مناسبة .

دال - أنشطة أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها
وهيئاتها ذات الصلة في ميدان مصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٣٧ - وفقا للفقرة الفرعية (د) من مقرر اللجنة التحضيرية ٧ (د - ٢) (٤) قدمت أجهزة منظومة

(٤) المرجع نفسه ، الجزء با .

الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها تقارير عن الأنشطة التي اضطلعت بها والمتصلة بموضوع المؤتمر .

٣٨ - وأكد جميع ممثلي هيئات الامم المتحدة ووكالاتها ، في البيانات التي أدلوا بها في اللجنة التحضيرية ، على الاهتمام المتزايد بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في الأنشطة البرنامجية لهذه الهيئات والوكالات ، وتنبأوا بأن برنامج العمل الذي سيوضع للمؤتمر سيعطي دفعة أخرى لتلك الأنشطة . ووجه كثير من الممثلين الانتباه الى المشاريع التي يجري تنفيذها بالفعل بالتعاون مع الحكومات ، ولا حظوا أيضا الاتصال الوثيق الذي اقيم مع أمانة المؤتمر أثناء العملية التحضيرية .

٣٩ - وفيما يتعلق بأنشطة هيئات منظومة الامم المتحدة ، أكد عدد من الوفود على الانتفاع بصورة أكثر فعالية بالموارد المتاحة عن طريق التنسيق والترشيد الكاملين لتقسيم العمل ، حسب الاقتضاء ، فالانتفاع الكامل بالموارد والأنشطة المتاحة من شأنه أن يسهل المهمة . وأكدت تلك الوفود على أنه لن تكون هناك حاجة الى مزيد من المؤسسات بل ستكون هناك حاجة الى ادارة وتنسيق أفضل للموارد المتاحة . واقترح تكييف هيئة حكومية دولية قائمة لتتولى التنسيق والاشراف .

٥٦ - الأعمال التحضيرية على الصعيد الاقليمي

(البند ٣ من جدول الاعمال)

٤٠ - وفقا للتوصيات الواردة في الفقرة (و) من مقرر اللجنة التحضيرية ٧ (د-٢) (٤) نظمت جميع اللجان الاقليمية للأمم المتحدة اجتماعات خاصة مكرسة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . واعتمدت بالفعل في ثلاث حالات (اغريقيا ، وآسيا والمحيط الهادئ ، وامريكا اللاتينية) خطط عمل اقليمية يجري حاليا وضع تفاصيلها وتنفيذها . وكان امام اللجنة تقارير الاجتماعات الاقليمية (A/CONF.100/8 and Add.1-2, Add.3 and Corr.1 and Add.4-5) ، وكذلك تقارير شاملة عن سائر الأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها اللجان الاقليمية (A/CONF.100/7 and Add 1-5 and Add.5/Gorr.1).

٤١ - وأشار ممثلو اللجان الاقليمية في بياناتهم الى المساعدة التقنية التي قدمت ، بالتعاون مع أمانة المؤتمر ، الى البلدان كل على حدة ، ولا سيما فيما يتعلق باعداد التقارير القومية . وعلى الرغم من أنه لم ينجز حتى الآن الا عدد ضئيل من التقارير القومية فانه سيتوفر قريبا عدد كبير منها ، سيكون مفيدا للغاية في وضع برنامج عمل مناسب للمؤتمر . وأكد الممثلون انه نظرا لما لعدد كبير من أشكال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة من خصائص مرتبطة بالموقع وما شابهها ، فكثيرا ما يكون من الضروري اتباع نهج اقليمي . وقد تبينت بالفعل قيمة ذلك النهج في عدد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل المتخصصة التي نظمتها اللجان الاقليمية عن أشكال معينة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٤٢ - وأكد أيضا عدد كبير من الوفود قيمة النهج الاقليمي في موضوع التعاون الدولي ، ورحب

بخطط العمل الموضوعية لافريقيا ، وآسيا والمحيط الهادئ ، وأمريكا اللاتينية ، ورأت عدة وفود من بلدان من خارج هذه المناطق ان خطط العمل هذه توفر مبادئ توجيهية وأمثلة قيمة لوضع برنامج العمل الذي سيقدم الى المؤتمر لاعتماده .

واو - الأعمال التحضيرية على الصعيد القومي (البند ٤ من جدول الاعمال)

٤٣ - أشارت معظم الوفود ، في بياناتها في المناقشة العامة ، الى الأنشطة التي اضطلع بها مؤخراً على الصعيد القومي فيما يتعلق بزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتي نشأت مباشرة في بعض الحالات عن عملية التحضير للمؤتمر . بيد أنه قد اتخذت بالفعل في عدد كبير من البلدان قرارات وتدابير هامة لضمان استخدام مزيج أكثر تنوعاً من الطاقة ، يتسم بالاعتماد على الذات ، في المستقبل القريب والبعيد . ولذا فان الاعمال التحضيرية للمؤتمر ، بما في ذلك اعداد التقارير القومية ، كثيراً ما تمتهر بالفعل جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة القومية المستمرة لتشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٤٤ - وذكرت عدة وفود انه قد أنشئت على الصعيد القومي وحدات أو لجان خاصة تنص ولايتها على تقييم الامكانيات من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتميز استغلال هذه المصادر . وكانت هذه الأفرقة الخاصة تنشأ في العادة في الاطار القومي الشامل للتخطيط للطاقة والتنمية . وفي عدد من الحالات نفذت بالفعل عملية هامة لاعادة توجيه التنمية والتخطيط في مجال الطاقة ، على الرغم من أنه قد سلم بوجه عام بأن الاسهام النسبي للطاقة الجديدة والمتجددة في توفير الاحتياجات القومية من الطاقة لم يزد بصورة كبيرة الا على الاجلين المتوسط والطويل .

٤٥ - وفي سياق الانشطة القومية المتصلة بالتعاون الدولي ، أشارت عدة وفود الى مشاريع يجري تنفيذها في بلدانها بالتعاون مع بلدان أخرى أو بمساعدة بعض هيئات منظومة الامم المتحدة أو منظمات حكومية دولية أخرى . وأشارت عدة وفود في بياناتها الى القيود المختلفة التي تواجهها بلدانها في الجهود التي تبذلها لتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأعرب البعض عن رأيه فيما يتعلق بأهمية الاعمال التحضيرية على الصعيد القومي في ضوء أولوية الأنشطة على هذا الصعيد ، وقيل انه ينبغي بذل جهود خاصة لتحسين قواعد البيانات القومية وقدرات التعليم والتدريب وكذلك البحث والتطوير والاختبار . وأشارت وفود أخرى الى أن اعمالها التحضيرية للمؤتمر على الصعيد القومي تتضمن جمع المعلومات المتعلقة بالبحوث والتدريب وسائر التسهيلات والمرافق التي يمكن أن تستخدمها البلدان الاخرى .

زاي - ملاحظات الرئيس الختامية

٤٦ - في ختام المناقشة العامة ، قال رئيس اللجنة التحضيرية انه قد جرى تبادل مثير جيداً للأراء ، وانه قد اشترك في المناقشة عدد كبير من الوفود ومن ممثلي المنظمات وان الكثير من البيانات التي أقيمت سيكون مفيداً في تنفيذ المهام التحضيرية التي لا يزال يتعين الاضطلاع بها .

٤٧ - وذكر الرئيس انه يمكن استخلاص النتائج العامة التالية من المناقشة التي دارت حول البنود ٢ و ٣ و ٤ من جدول الاعمال :

(أ) أعربت الوفود عن ارتياحها العام للتقدم الذي أحرز منذ الدورة الثانية للجنة في الاعمال التحضيرية للمؤتمر ؛

(ب) كان الصمل الذي اضطلعت به الافرة التقنية وأفرقة الخبراء المخصصة وفريق الموالفة ذات نوعية عالية بوجه عام ، على الرغم من أن بعض الوفود قد أعربت عن تحفظاتها او عدم موافقتها على بعض التفاصيل ؛ وسيكون من المفيد ان تقوم الحكومات باطلاع الأمانة بهذه التعليقات كتابة في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه ٣١ ايار/مايو ؛

(ج) يرى عدد كبير من الوفود ان تقرير فريق الموالفة يتضمن مادة كبيرة من شأنها أن تفيد في وضع مشروع برنامج العمل ؛

(د) كان لمخصصات الاعمال التحضيرية القومية للمؤتمر التي وردت في بيانات عدد كبير من الوفود اثر كبير في زيادة فهم اللجنة لاحتياجات المؤتمر وأهدافه ؛

(هـ) اتضح من المناقشة ان الانشطة التي نفذت على الصعيد بين الاقليمي ودون الاقليمي كبيرة بالفعل وان الحكومات تقدرها تقديراً كبيراً ، وكانت مساهمات ممثلي اللجان الاقليمية في المناقشة قيمة للغاية ؛

(و) وبالمثل كانت هناك أدلة على وجود تعاون وتنسيق متزايد بين بين هيئات الامم المتحدة ووكالاتها فيما يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ وتعتبر الروابط الوثيقة التسي اقيمت داخل منظومة الامم المتحدة أثناء العملية التحضيرية ذات أهمية كبيرة لنجاح المؤتمر ؛

(ز) أشارت وفود كثيرة بوجه عام ، خلال المناقشة ، الى توقعاتها فيما يتعلق بمشروع برنامج العمل الذي سيوضع . وستكون تلك الآراء ذات فائدة كبيرة عند النظر في المشروع الأولي الموجز لبرنامج العمل الذي هو البند التالي في جدول أعمال اللجنة .

خامسا - مشروع أولي موجز لبرنامج العمل
(البند ٥ من جدول الأعمال)

٤٨ - عرض الأمين العام للمؤتمر المشروع الأولي الموجز لبرنامج عمل أعدته الامانة العامة (A/CONF.100/PG/44)، فأشار الى طلب اعداد هذا الموجز الذي جاء في قرار الجمعية العامة ٢٠٤/٣٥. وأكد الأمين العام انه ينبغي ان ينظر الى ما يجرى تقديمه في هذه المرحلة بوصفه مجرد تصورات مبدئية لا غير لما قد يضمه برنامج العمل في نهاية الأمر. وربما كان أسهل على الامانة من بعض النواحي أن تعد مشروع برنامج عمل بشكل شبه مكتمل، ولكن يبدو انه كان من الواضح انه يمكن كسب المزيد باعتماد آلية للتقديرات التقريبية المتعاقبة بفرض بلوغ قدر كبير من توافق الآراء.

٤٩ - ولخص الأمين العام محتويات الموجز ووجه الانظار الى عدة عناصر هامة ترى الامانة ضرورة ادخالها في برنامج العمل. وتشمل هذه العناصر تنوع مصادر الطاقة المعنية، والمراحل المختلفة التي وصلت اليها في تطورها؛ والحاجة الى تعيين التدابير المناسبة التي ينبغي اتخاذها على المستويات القومية والاقليمية والدولية؛ والحاجة الى النظر الى المسألة من مناهج قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل؛ والشاكل المختلفة التي يمكن لتزايد استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ان يسهم في ايجاد حلول لها. ويشمل العنصر الأخير الازمة الموجودة في الانماط التقليدية لاستخدام الطاقة، ولا سيما فيما يتعلق بخشب الوقود؛ والحاجة الى توفير طاقة تعمل على استمرار وزيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ والحاجة الى احداث انتقال في الطاقة من الاعتماد الشديد على أنواع الوقود الاحفوري الى خليط من الطاقة اكثر تنوعا.

٥٠ - وفي رأى الأمين العام ان برنامج العمل ينبغي ان يكون نصا موجزا ودقيقا نسبيا، وان يحمل رسالة سياسية واضحة عن الدور الذي باستطاعة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة أن تؤديه في المستقبل. فقد استفادت الامانة عند اعداد المشروع الأولي الموجز لهذا البرنامج من اجراء مشاورات مع وكالات منظومة الامم المتحدة وهيئاتها.

٥١ - وخلال مناقشة المشروع الأولي الموجز، كان هناك اتفاق تام على ان الوثيقة تمثل استجابة مناسبة للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٠٤/٣٥، وأنها وثيقة عمل سليمة ومفيدة لمناقشتها في اللجنة التحضيرية. وكان هناك تسليم بالصعوبات التي يطرحها ما يتسم به الموضوع من تعدد الابعاد، وقدمت اقتراحات بشأن امكانية تقسيم مختلف العناصر الواردة في الموجز الى مجموعات وامكانية الربط بينها. ولا حظت وفود كثيرة ان الطابع الأولي للموجز أدى الى معالجته معالجة غير متوازنة - منها مثلا التأكيد الزائد على الاجراءات القومية مقابل التدابير الدولية.

٥٢ - وفي رأى مجموعة السبعة والسبعين ان هيكل برنامج العمل ينبغي أن يضم أربعة فروع رئيسية هي : مقدمة أو دياجنا ؛ وبيان بالأهداف ؛ ومقترحات العمل وتدابير السياسة ؛ وفرع يتناول رصد برنامج العمل ومتابعته واستمراره وتقييمه . وقد قدمت مجموعة السبعة والسبعين قائمة الأهداف المقترحة التالية الصادرة كورقة اجتماع :

" (أ) القيام ، باعتبار ذلك القضية الأساسية ، بتشجيع العمل المتضافر من جانب المجتمع الدولي بفرض الاسهام في عملية تطوير الطاقة ، عن طريق اتخاذ التدابير اللازمة لتنمية واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، من أجل الاسهام في الوفاء بالمطلبات الشاملة من الطاقة مستقبلا ، وبصفة خاصة متطلبات البلدان النامية ، ولاسيما في سياق الجهود الرامية الى التسجيل بتنمية هذه البلدان ؛

" (ب) تعزيز التعاون الدولي الذي يستهدف تشجيع وتطوير التكنولوجيات المرتبطة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ونقل وتكثيف التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية ، فضلا عن تبادل التكنولوجيا فيما بين البلدان النامية ، بفرض تعزيز قدرتها العلمية والتكنولوجية ودعم زيادة القدرة على انتاج السلع الرأسمالية في البلدان النامية ؛

" (ج) استحداث تعبئة ونقل موارد مالية ضخمة وكافية من البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من المنظمات الدولية الى البلدان النامية من أجل تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، عن طريق البرامج والمشاريع على الصعيد القومي ودون الاقليمية والاقليمية والدولية ؛

" (د) اتخاذ الترتيبات ، عن طريق الجهود التعاونية الدولية ، لتبادل المعلومات وتدريب القوى العاملة في البلدان النامية وكذلك لتعزيز قدرتها على الاضطلاع بتقييم موارد الطاقة وبالتخطيط للطاقة من اجل التسجيل بادخال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في موازين الطاقة بها ؛

" (هـ) تقديم الدعم لتحقيق الأهداف والأولويات القومية التي تحددها البلدان النامية في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، والمتعلقة بتعزيز قدراتها القومية وهدياكلها الأساسية المؤسسية من أجل دمج مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة دمجاً فعالاً في عمليات تقرير السياسات والتخطيط على الصعيد القومي ؛

" (و) تعيين أجهزة ملائمة لتنفيذ برنامج العمل ورصده ومتابعته وتقييم تنفيذه ؛

" (ز) القيام ، على النحو المطلوب ، بتقديم المساعدة والدعم للجهد التعاونية فيما بين البلدان النامية ؛

" (ح) تحديد تدابير تستهدف زيادة الوعي بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والمحافظة عليه فيما يتعلق بإمكانات هذه المصادر واستخدامها ، على أن تؤخذ في الاعتبار بوجه خاص المرحلة التي تم الوصول اليها في شتى التكنولوجيات والاطر الاجتماعي الثقافي لهذه التكنولوجيات . "

٥٣ - وأشار المتحدث باسم مجموعة السبعة والسبعين الى ان برنامج العمل ينبغي أن يكون متسقاً مع الاطار العام الذي طرحته الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث . ويجب ان يوضح البرنامج ان استخدام البلدان النامية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يجب ألا يحد بأي حال من قدرة هذه البلدان على الحصول على مصادر الطاقة التقليدية . وأشار الى ان البرنامج يجب ألا يهول أو يهون من الدور الذي يجب أن تقوم به مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ بيد ان ذلك الدور قد يكون مهماً سواءً من حيث زيادة مصادر الطاقة المحلية لجميع البلدان وبذلك يسهم في زيادة الاكتفاء الذاتي في الطاقة ، أو من حيث اتاحة أسلوب أكثر تنوعاً لعرض الطاقة والطلب عليها ، خصوصاً في المناطق الريفية .

٥٤ - وفيما يتعلق بتحديد السياسات والتدابير الملموسة ، اشار ممثل مجموعة السبعة والسبعين الى أن هذه السياسات والتدابير يجب ان توضع في ضوء المتغيرات الرئيسية الثلاثة وهي الموارد والاستخدام النهائي والتكنولوجيا . وقد تكون التدابير ذات طابع " أفقي " مثل تدابير نقل التكنولوجيا ، والمعلومات والتدريب ؛ وهناك اجراءات أخرى يمكن أن تكون أكثر تحديداً . وفيما يتعلق بالمجال الأخير ، قيل انه لا يوجد شك في استصواب اتخاذ تدابير قصيرة الاجل فيما يتعلق بمصادر الطاقة التي تكون تكنولوجياها متاحة بصورة مباشرة ، بما في ذلك تعزيز القدرة التكنولوجية للبلدان النامية وحشد موارد مالية اضافية لصالح البلدان النامية . وختاماً ، رأت مجموعة السبعة والسبعين ان موضوع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يتيح مجموعة واسعة من الفرص لتوثيق عرى التعاون الدولي في مواضيع ذات أهمية مشتركة لكل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وانه ينبغي عدم تفويت هذه الفرص .

٥٥ - واقترح ممثل مجموعة السبعة والسبعين ، في بيان لاحق عن الفرع المتعلق بتدابير السياسة الذي ينبغي ادراجه في برنامج العمل ، ان يتم تعديل هذا الفرع لينسجم مع أهداف البرنامج التي اقترحتها مجموعة السبعة والسبعين (الفقرة ٥٢ أعله) . وينبغي النظر الى المسألة من منظور جغرافي ، بما في ذلك التدابير المضطلع بها على المستويات القومية والاقليمية والدولية ، في اطار التكنولوجيات المتاحة لاستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وينبغي ان تحدد التدابير المتخذة على الصعيد القومي وفقاً لسياسات وأولويات الحكومات كل على حدة ووفقاً لمبدأ السيادة الدائمة للبلدان النامية على مواردنا الطبيعية . ويجب ان تكون التدابير المتخذة على الصعيدين الاقليمي والدولي كاملة وشاملة ، وينبغي ان تسهم في تحقيق توازن أفضل للطاقة وزيادات في معدل التنمية . أما الاعمال التي يضطلع بها المجتمع الدولي فينبغي ان تعزز قدرة البلدان النامية ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالأنشطة " الأفقية " ، مثل اجراء حصر للطاقة والتخطيط والتدريب عسي مجال الطاقة . وسيكون من الضروري انشاء اجهزة لتأمين موارد مالية اضافية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وكفالة المتابعة الفعالة لنتائج المؤتمر .

٥٦ - وأعرب وفد هولندا ، باسم الاتحاد الاقتصادي الاوروبي والدول الأعضاء فيه ، عن رأى مفاده انه على الرغم من ان الهيكل المقترح لبرنامج العمل المقدم من مجموعة السبعة والسبعين يتبع نهجاً

مختلفا نوعا ما عن النهج الوارد في الموجز المقدم من الأمين العام للمؤتمر ، فانه يتضمن كثيرا من الافكار الاساسية نفسها التي توافق عليها الدول الاعضاء في الاتحاد . ويريد الاتحاد أن يؤكد على ان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لها علاقة باحتياجات جميع البلدان ، لا باحتياجات البلدان النامية بوجه خاص . وبالمثل فان الاتحاد يؤكد على أهمية التحول في مجال الطاقة ، الأمر الذي يمثل اهداما مشتركا للمجتمع الدولي بأسره . وفيما يتعلق بأهداف برنامج العمل ، فان بوسع الاتحاد أن يقبل الأهداف الأربعة التي اقترحها الأمين العام (A/CONF.100/PC/44) ، الفرع (ب) ؛ وعند اعداد مشروع جديد لذلك الفرع ، ينبغي للأمين العام ان يأخذ في الاعتبار البيانات التي أدلت بها مجموعة السبعة والسبعين والوفود الاخرى في الدورة الثالثة ، وكذلك أعمال فريق الموالفة والخبراء الآخرين ، والهيئات الاقليمية . وفي رأى الاتحاد ان صغر عدد الأهداف سيتمكن المؤتمر من تركيز أعماله على المسائل الرئيسية ، فيفضي ذلك الى اتخاذ اجراءات فعالة ومحددة . ويؤيد الاتحاد الرأى القائل بأنه يتمين اتخاذ اجراءات في الاجل القصير لمواجهة أزمة خشب الوقود ولافادة المناطق الريفية في البلدان النامية ، وهو يؤيد أيضا ان يؤكد من جديد على التوازن الذي ينبغي ان يقوم بين الاعمال المضطلع بها على الصعيد القومي وتلك التي يضطلع بها على الصعيد الدولي . وفي ما يتعلق بالمسائل المؤسسية والمالية والمسائل المشابهة ، فان الاتحاد يتطلع الى سماع اقتراحات ، بما في ذلك الاقتراحات المقدمة من الامانة ، بشأن تنسيق الأعمال التي تضطلع بها منظومة الامم المتحدة وتوحيدها . وتم التأكيد ، باسم الاتحاد ، على أن كلاً من القطاع الخاص والقطاع العام له دور يقوم به في ما يتعلق بتدابير الدعم ، بما في ذلك الموارد المالية .

٥٧ - وقدم وفد الولايات المتحدة الامريكية المقترحات التالية التي صدرت كورقة اجتماع ، لاطاعة صياغة أهداف برنامج العمل ، والتي تعكس في جزء كبير ، حسبما يعتقد الوفد ، اللفظة المستخدمة في الفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٣ :

" (أ) زيادة الوعي والفهم ، على الصعيد القومية والاقليمية والدولية ، في ما يتعلق بدور مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في تلبية الاحتياجات العامة من الطاقة في المستقبل ، لاسيما احتياجات البلدان النامية ، وبصفة خاصة في اطار الجهود الرامية الى الاسراع بتنمية البلدان النامية ، والابقاء على هذا الوعي والفهم ؛

" (ب) تعزيز القدرة القومية على الدمج الفعال لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في السياسة الوطنية للطاقة وعمليات التخطيط عن طريق تعزيز الهياكل الأساسية المؤسسية المتصلة بذلك بغية :

" (١) تقييم الموارد والاحتياجات والخيارات في مجال الطاقة ؛

" (٢) وضع سياسات وبرامج متكاملة في ما يتعلق بخطة التنمية القطاعية وتحسين ادارة هذه السياسات والبرامج ؛

" (ج) وضع برامج منسقة وتحسين كفاية الانشطة القائمة لتعبئة الموارد وتشجيع

توسيع نطاق استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة التي تسهم في تلبية الاحتياجات الشاملة من الطاقة في المستقبل ، لاسيما احتياجات البلدان النامية ، وبصفة خاصة في اطار الجهود الرامية الى الاسراع بتنمية البلدان النامية ، وهذه البرامج هي :

- ١ " زيادة كمية الطاقة التي يمكن أن تستمد من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وزيادة معدل التحول الى هذه التكنولوجيات ؛
- ٢ " زيادة كمية الطاقة المستمدة من مصادر الطاقة التقليدية وكفاية تحويلها ؛
- ٣ " تعيين التدابير الرامية الى تشجيع تكنولوجيات الطاقة الجديدة ؛
- ٤ " منح أولوية أعلى للبحث والتطوير في مجال التكنولوجيات المباشرة بالخير ؛
- ٥ " تشجيع التخطيط الشامل لتنمية المصادر الواسعة النطاق مثل الطاقة الكهرومائية والحرارية الأرضية والطفل الزيتي وغيرها ؛
- ٦ " تيسير قيام برامج اكثر كفاءة وفائدة لانشطة نشر المعلومات والبيانات العملية والتدريب . "

وأشار وفد الولايات المتحدة ايضا الى ان كثيرا من التوصيات التي قدمتها الافرة التقنية وأفرقة الخبراء المخصصة وفريق الموالفة سليمة وعملية ، وانها يجب أن تشكل الاساس الذي تقوم عليه التدابير المقترحة في مشروع برنامج العمل .

٥٨ - وكان من رأى وفد اليابان ان هناك بعض الازواج فيما بين الفصول والفقرات في المشروع الأولي الموجز . وينشأ الازواج ، على ما يبدو ، من وجود عناصر متداخلة في ما بين الأهداف . وعلى الرغم من ان من الممكن تعيين التدابير المقترحة بعدة طرق ، فان النهج الذي يميز بين المستويات القومية والاقليمية/دون الاقليمية والدولية في العمل هو ، على ما يبدو ، النهج الأنسب والأكثر عملية . وللتوضيح ، قدم الوفد الياباني المقترحات التالية لتنقيح الفرع جيم : " التدابير المقترحة " .

الصعيد القومي

(أ) انشاء أو تعزيز مكاتب حكومية معدة للاضطلاع بالتقييم الشامل والتخطيط ووضع السياسة في مجال الطاقة مع الدمج الكامل لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، والارتباط بصلدة وثيقة بالتخطيط الانمائي العالي ، بما في ذلك :

- ١ ' انشاء وتعزيز آليات مؤسسية ، بما في ذلك آليات التنسيق ؛
- ٢ ' تعزيز كفاءة استخدام الطاقة ؛
- ٣ ' تحديد الأولويات في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

- ' ٤ ' حشد الموارد البشرية والتقنية والمالية والتوزيع المناسب لها ؛
- ' ٥ ' تعزيز التدابير التشريعية وسياسات الحوافز ؛
- (ب) تعزيز تنمية واستخدام مصادر الطاقة التقليدية ومصادرها الجديدة والمتجددة وبصفة خاصة في المناطق الريفية من طريق نظم التنمية الريفية المتكاملة ؛
- (ج) زيادة استخدام والانفاذة من تكنولوجيات الطاقة الجديدة المجربة والموثوقة ؛
- (د) تعزيز أنشطة البحث والتطوير والبيانات العملية في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، بما في ذلك تكييف التكنولوجيات الجديدة واختبارها ؛
- (هـ) تدريب الاخصائيين ، بما في ذلك الأفراد القائمون باستغلال واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبأنشطة التصنيع والتشغيل والصيانة والإصلاح ؛
- (و) انشاء أو تعزيز شبكات المعلومات وجمع البيانات ونشرها ؛
- (ز) تعيين القيود الاقتصادية أو الاجتماعية أو المالية أو البيئية أو غيرها من القيود التي تعرقل ادخال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

الصعيد الاقليمي / دون الاقليمي

- (أ) وضع منهجيات لتقييم الطاقة والتخطيط لها ؛
- (ب) انشاء شبكات لتبادل المعلومات ؛
- (ج) تشجيع الاعتماد على الذات والتعاون في ما بين البلدان النامية في أنشطة البحث والتطوير والبيان العملي ؛
- (د) تدريب الاخصائيين لتنمية واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛
- (هـ) تحسين فعالية الأنشطة القائمة ، عند الاقتضاء ، لتشجيع التعاون التقني والاقتصادي في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛
- (و) حشد الموارد المالية وأموال الدعم في داخل المؤسسات الاقليمية لتشجيع الأنشطة السابقة للاستثمار وأنشطة الاستثمار في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛
- (ز) تعزيز البرامج الصناعية المتعددة الجنسيات لتصنيع السلع الرأسمالية اللازمة لاستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛
- (ح) تقديم المساعدة والدعم على الصعيد الاقليمي / دون الاقليمي لمواصلة توسيع نطاق أنشطة التعاون الاقتصادي في ما بين البلدان النامية والتعاون التقني في ما بين البلدان النامية .

الصعيد الدولي

- (أ) تنسيق الجهود التعاونية للمنظمات الدولية ؛
(ب) اعادة النظر في أولويات المؤسسات المالية والآليات الثنائية ؛
(ج) تشجيع جهود التعاون الداخلية الرامية الى ما يلي :
- ' ١ ' تقييم الطاقة والتخطيط لها ؛
- ' ٢ ' التعليم والتدريب ؛
- ' ٣ ' نقل التكنولوجيا ؛
- ' ٤ ' البحث والتطوير ؛
- ' ٥ ' تدفقات المعلومات ؛

(د) تقديم المساعدة والدعم على الصعيد الدولي لمواصلة توسيع نطاق أنشطة التعاون الاقتصادي في ما بين البلدان النامية والتعاون التقني في ما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي .

٥٩ - ووجه عدد من الوفود الانتباه الى البنود التي حذفت ، على ما يبدو ، من المشروع الأولي الموجز ، أو البنود التي تستحق مزيدا من الاهتمام . ومن بين هذه البنود توسيع نطاق الهياكل الأساسية الصناعية ، لاسيما في البلدان النامية ، بغية زيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بسرعة ؛ والاسهام الذي يمكن أن تقدمه أنشطة القطاع الخاص ، التي يكون لديها في بعض البلدان قدر كبير من التكنولوجيا المتاحة والمهارات ورأس المال فيما يتعلق بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ واستصواب ادراج الاجراءات وتدابير السياسة في عملية تخطيط أكثر شمولاً ، لاسيما على الصعيد القومي . ولا حظت بعض الوفود أهمية أن تنعكس في برنامج العمل مطروحة السيادة القومية التامة على الموارد الطبيعية وبصفة خاصة سيطرة الدولة على عملية تنمية واستخدام موارد الوقود والطاقة بوصف ذلك عاملاً مهماً للغاية في التنمية الشاملة للاقتصاد القومي . وفيما يتعلق بتوفير التمويل اللازم ، أشير الى ضرورة ايلاء الاعتبار الواجب للتخصيص الحالي للموارد والطرق التي يمكن تحسينها بها ؛ ووجه الانتباه أيضا الى الموارد المالية التي يمكن أن تحرر عن طريق التدابير المتعلقة بنزع السلاح ووقف سباق التسلح . وأعرب أيضا عن رأى مفاده انه عند وضع مشروع برنامج العمل ليست هناك حاجة الى ان يكون الشكل هو المعيار الأولي ؛ فالتدابير المقترحة لحل بعض مشاكل الطاقة المحددة يمكنها أن تقلل من الصعوبات المتبقية التي ستنشأ عند اعتماد الهيكل العام المناسب للبرنامج . وأكد البعض أيضا وجوب التسليم في برنامج العمل بأن الصعوبات الأساسية المطلوب التغلب عليها في اطار تشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة هي صعوبات سياسية ، وازا أمكن تأمين الدرجة اللازمة من الالتزام السياسي فان كل شيء بمحد ذلك سيكون سهلا وبسيطا . ومن المستصوب كثيرا ، في هذا الصدد ، أن يكون الاشتراك في المؤتمر على أعلى مستوى ممكن (انظر العرفق الأول ، المقرر ٥ (د - ٣)) .

سادسا - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة
المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٦٠ - أشار الأمين العام للمؤتمر ، عند عرضه للبند ٦ من جدول الأعمال ، الى أن اللجنة التحضيرية قد نظرت ، في دورتها الثانية ، في مشروع جدول أعمال مؤقت للمؤتمر (A/CONF.100/13/Rev.1) (٥) وكان ذلك النص قد أعد قبل اتخاذ قرار في الدورة الثانية بإدراج برنامج عمل في الأنشطة المقترح أن يضطلع المؤتمر بها . ولهذا السبب ولأسباب أخرى ، اقتضى الأمر إعادة النظر في جدول الأعمال المؤقت وتنقيحه . ورجت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٣ من قرارها ٢٠٤/٣٥ ، من اللجنة التحضيرية أن تنبسط بتلك المهمة في دورتها الثالثة ، ولزم أيضا اتخاذ قرار في الدورة الراهنة لتسهيل عملية إصدار الدعوات لحضور المؤتمر . بيد أن الأمين العام أشار الى أنه سيكون من الممكن للجنة أن تدخل تغييرات أخرى على مشروع جدول الأعمال المؤقت في دورتها الرابعة اذا أرادت ذلك .

٦١ - وتسهيلا لعمل اللجنة ، عرض الأمين العام مشروعا منقحا لجدول الأعمال المؤقت أعدته الأمانة (A/CONF.100/PC/13/Rev.1) . وأشار الى أنه لم تدرج في جدول الأعمال أي شروح ان يبدأ من الأفضل تأجيل صياغتها الى ان يتم النظر في مشروع برنامج العمل في الدورة الرابعة للجنة .

٦٢ - وخلال مناقشة المشروع المنقح الذي أعدته الأمانة ، لوحظ أن جميع البنود الموضوعية المقرر مناقشتها في المؤتمر تتصل مباشرة ببرنامج العمل المقترح ، وأنه سيكون من المستصوب لهذا السبب أن يبين في جدول الأعمال هذا العنصر المركزي . واتفق أيضا على أن يكون اعتماد برنامج العمل بندا مستقلا من بنود جدول الأعمال ، وألا يربط بينه وبين اعتماد تقرير المؤتمر . وبحث التغييرات الأخرى العراء ادخالها على المشروع المنقح ، وتم التوصل الى اتفاق بأن يكون نص مشروع جدول الأعمال المؤقت كما يلي (انظر العرفق الأول ، المقرر ٣ (د - ٣)) :

١ - افتتاح المؤتمر .

٢ - انتخاب رئيس المؤتمر .

٣ - المسائل التنظيمية والاجرائية :

(أ) اعتماد النظام الداخلي ؛

(ب) اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال ؛

(ج) انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس ؛

(٥) المرجع نفسه ، الجزء الثاني ، الفرع الرابع .

- (د) وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر :
- '١' تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض ؛
- '٢' تقرير لجنة وثائق التفويض ؛
- ٤ - المناقشة العامة : مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في إطار التنمية .
- ٥ - النظر في برنامج العمل واعتماده .
- ٦ - اعتماد تقرير المؤتمر .

٦٣ - وفي معرض اعتماد جدول أعمال مؤقت للمؤتمر ، عرضت الامانة وثيقة من تنظيم أعمال المؤتمر (A/CONF.100/PC/46) . وأشارت الامانة الى أن المقترحات الواردة في الوثيقة تلتزم بدقة بالغة بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بترتيبات الاعداد للمؤتمرات الخاصة للأمم المتحدة واجتماعاتها التحضيرية وتنظيمها وخدمتها ، المرفقة بقرار الجمعية العامة ٣٥/١٠ المؤرخ في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ . وأشير أيضا الى أنه لا المقترحات الواردة في الوثيقة ولا مشروع النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر (البند ٧ من جدول الأعمال) يضمنان أى قيد على المؤتمر فيما يتعلق بعدد اللجان الرئيسية التي يمكن انشاؤها أو فيما يتعلق بتوزيع بنود جدول الأعمال على المؤتمر بكامل هيئته وعلى اللجان . غير أنه وفقا للممارسة المتبعة في الآونة الأخيرة ، وبالنظر الى الصغر النسبي لعدد أيام العمل المخصصة للمؤتمر ، فان الأعمال التحضيرية الادارية تتم على فرض أنه ستكون هناك لجنتان رئيسيتان بالاضافة الى الجلسات العامة .

٦٤ - وأقرت اللجنة المقترحات المتعلقة بتنظيم أعمال المؤتمر والواردة في الوثيقة A/CONF.100/PC/46 (انظر المرفق الأول ، المقرر ٧ (د - ٣)) .

سابعاً - مشروع النظام الداخلي للمؤتمر
(البند ٧ من جدول الأعمال)

٦٥ - ذكّر الأمين التنفيذي للمؤتمر اللجنة بأن مشروع النظام الداخلي للمؤتمر ، الوارد في الوثيقة A/CONF.100/PC/14 ، قد تم النظر فيه في الدورة الثانية للجنة ، بيد أنها لم تتخذ أى قرار بشأنه . واستجابة للطلب الوارد في الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٢٠٤/٣٥ وبخية مباشرة اصـدار الدعوات لحضور المؤتمر ، فإنه ينبغي اتخاذ قرار بشأن النظام الداخلي في الدورة الراهنة . وأشار الأمين التنفيذي الى أن مشروع النظام الداخلي يتبع بصفة عامة الممارسة المعتادة ، وان كانت بعض المسائل قد تركت مفتوحة ، مثل مسألة عدد نواب الرئيس التي سينص عليه في المادة ٦ ، وأشار كذلك الى أنه كانت هناك ، في الدورة الثانية للجنة التحضيرية ، بعض المسائل غير المحسومة فيما يتعلق بالإشتراك في المؤتمر (المواد من ٥٢ الى ٥٩ من النظام الداخلي) . وقد حلت هذه المسائل بعد ذلك في الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٢٠٤/٣٥ .

٦٦ - وبعد أن أجرت اللجنة مناقشات وافقت على إقرار مشروع النظام الداخلي الوارد في الوثيقة A/CONF.100/PC/14 ، بأن قررت أن يكون عدد نواب الرئيس ، بموجب المادة ٦ ، ٢٣ نائباً ، وأن تحذف الأقواس التي كانت موضوعة سابقاً حول المواد ٥٢ الى ٥٩ من النظام الداخلي . ووافقت اللجنة أيضاً على تقديم مشروع النظام الداخلي الى المؤتمر (انظر المرفق الأول ، المقرر ٤ (د-٣)) .

٦٧ - وعقب اتخاذ هذه القرارات ، أقيمت كلمات باسم حكومات ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)فرنسا ، وكندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الأمريكية (بشأن المادة ٥٢) ، وأستراليا ، والولايات المتحدة الأمريكية (بشأن المادة ٥٣) ، وأستراليا (بشأن المادة ٥٤) ؛ وتبين من هذه الكلمات أن التحفظات التي كانت تلك الحكومات قد أبدتها أثناء نظر اللجنة الثانية ، في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة ، في مشروع القرار المتعلق بالمؤتمر (A/35/592/Add.5 مشروع القرار الأول الذي اعتمد فيما بعد بوصفه القرار ٢٠٤/٣٥) ، لا تزال قائمة . وطلب وفد اسرايل تسجيل اعتراضه على المادة ٥٣ .

ثامنا - جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة
للجنة التحضيرية

(البند ٨ من جدول الأعمال)

٦٨ - أكد رئيس اللجنة التحضيرية ، عند عرضها للبند ٨ من جدول الأعمال ، على أن المسألة الرئيسية التي ستناقش في الدورة الرابعة ستكون المشروع الأولي لبرنامج العمل . ولذا ينبغي جعل جدول أعمال الدورة قصيرا على قدر الامكان ، للتمكين من تركيز المناقشة على ذلك البند .

٦٩ - وفي هذا الصدد ، أشارت عدة وفود الى أن الأنشطة الراهنة والأنشطة التي تتم التخطيط للاضطلاع بها في المستقبل من جانب المنظمات الدولية ، لاسيما المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، ذات أهمية حيوية لوضع برنامج عمل فعال . واقترح تخصيص بند مستقل في جدول الأعمال لهذا الموضوع ، ولكن هذا الاقتراح سحب عندما تعهد الامين العام للمؤتمر باعداد ورقة تتغين استعراضا عاما للأنشطة المتصلة بزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتي يجري الاضطلاع بها أو المقرر الاضطلاع بها داخل منظومة الامم المتحدة ، وذلك للنظر فيها في الدورة الرابعة . وستستكمل هذه الورقة ، على قدر الامكان وفي أثناء الوقت المتاح ، الملخصات التي قدمت بالفعل الى اللجنة (A/CONF.100/6 and Add.1-13 and A/CONF.100/7 and Add.1-5 and Add.5/Corr.1) .

٧٠ - وبعد المناقشة ، وافقت اللجنة على جدول الأعمال المؤقت التالي لدورتها الرابعة :

- ١ - اقرار جدول الأعمال .
- ٢ - الأعمال التحضيرية على الصعيد القومي .
- ٣ - المشروع الأولي لبرنامج العمل .
- ٤ - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات التنظيمية للمؤتمر .
- ٥ - اعتماد تقرير اللجنة .

تاسعا - اعتماد تقرير اللجنة
(البند ٩ من جدول الأعمال)

٧١ - نظرت اللجنة التحضيرية في مشروع التقرير المتعلق بدورتها الثالثة ، الوارد في الوثائق 26/L/CONF.100/PC/Add.1 و 2 ، في جلستها ٣٠ و ٣١ المعقودتين في ١٦ نيسان / ابريل . وبالنظر الى أن التعديلات الخطية العديدة التي كانت قد قدمت الى المقرر لم يمكن ادراجها في التقرير في حينه ، فقد قررت اللجنة أن تؤجل مواصلة النظر في مشروع التقرير واعتماده الى دورتها الرابعة (٦) .

ملاحظات ختامية للأمين العام

٧٢ - أعرب الأمين العام للمؤتمر ، في بيانه الختامي ، عن ارتياحه لما قد تم احرازه في الدورة الثالثة للجنة . وقال ان الالتزام الذي أبدته الوفود قد دلل على تزايد الاهتمام العالمي بموضوع المؤتمر . ومن الواضح أن اعداد مشروع برنامج عمل سيكون مهمة عسيرة ، وأن الأمانة تدرك المسؤولية التي أسندت اليها .

٧٣ - وأشار الأمين العام ، في هذا الصدد ، الى أنه على الرغم من الاختلافات الموجودة في الآراء بشأن شكل البرنامج والنهج الذي سيسير عليه ، فان هناك ، على ما يبدو ، مجالا فسيحا للاتفاق فيما بين الوفود . ويرى الأمين العام ان الحاجة تدعو الى التأكيد على الخصائص التالية في مشروع البرنامج :

- (أ) الالتزام الشديد بالأهداف المحددة للمؤتمر في قرار الجمعية العامة ١٤٨/٣٣ ؛
- (ب) بحث المصادر المختلفة للطاقة الجديدة والمتجددة في اطار التنمية ؛
- (ج) التأكيد على المقترحات ذات الوجة العملية ؛
- (د) أهمية الصعد الاقليمية ودون الاقليمية ، والدور التعاوني الذي ينبغي أن تضطلع به هيئات ووكالات منظومة الأمم المتحدة ؛
- (هـ) اتخاذ الترتيبات اللازمة للرصد والمتابعة .

٧٤ - ووجه الأمين العام الانتباه أيضا الى ضرورة إيلاء الاعتبار في الدورة الرابعة للجنة التي تنظم أعمال المؤتمر ، كما يتسنى شمول الجوانب العلمية والتقنية والسياسية جميعها بصورة وافية . ودعا الحكومات الى ابداء آرائها بشأن هذا الموضوع ، وكذلك بشأن برنامج العمل ، وأكد على ضرورة تقديم الحكومات المساعدة في تشكيل الرأي العام لصالح مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأشار الأمين العام الى أنه يتطلع الى سلسلة الزيارات التي سيقوم بها الى عواصم البلدان ، والتي التعاون المستمر مع رئيس اللجنة وأعضاء المكتب الآخرين .

(٦) استأنفت اللجنة في دورتها الرابعة (الجلستان ٣٢ و ٣٣) النظر في مشروع التقرير واعتمده بالصيغة التي نقحه بها المقرر شفويا . وعم مشروع التقرير بوصفه الوثيقة

المرفق الاول

المقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الثالثة

المقرر ١ (د - ٣) - الورقات القومية

تعرب اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن تقديرها للبلدان التي بعثت حتى الان بورقاتها القومية^(١) استجابة للمقرر ٤ (د - ٢) ، الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في ١ آب/اغسطس ١٩٨٠ ، وتقرر تمديد الموعد النهائي لتقديم هذه الورقات الى ٣١ ايار/مايو ١٩٨١ بالنسبة الى البلدان التي لم تستجب بعد وترغب في القيام بذلك .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان/ابريل ١٩٨١

المقرر ٢ (د - ٣) - مشروع أولي لبرنامج عمل

تحيط اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة علما بمشروع الاطار الاولي لبرنامج عمل المقدم من الامين العام للمؤتمر (ب) وترجو منه ان يمشد مشروعا اوليا لبرنامج عمل كما تنظر فيه اللجنة في دورتها الرابعة ، واضما في اعتباره ، الاعمال التحضيرية التي تمت حتى الان والملاحظات والمقترحات التي ابدت اثناء الدورة الثالثة للجنة بما في ذلك تلك المتعلقة بمشروع الاطار الاولي لبرنامج العمل .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان/ابريل ١٩٨١

المقرر ٣ (د - ٣) - جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر

تقرر اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ان تقر المشروع الاولي لجدول الاعمال المؤقت للمؤتمر (ج) وان تنظر فيه مرة أخرى في دورتها

(أ) A/CONF.100/NR/1 - 29

(ب) A/CONF.100/PC/44

(ج) A/CONF.100/PC/13/Rev.1

الرابعة ، هو وشروح المشروع الاولي لجدول الاعمال المؤقت ، وذلك في ضوء امور من بينها - - - -
التطورات في اعداد مشروع برنامج العمل ، بغية اقرار جدول الاعمال المؤقت .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان / ابريل ١٩٨١

المقرر ٤ (د-٣) - مشروع النظام الداخلي للمؤتمر

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ،
وقد نظرت في مشروع النظام الداخلي للمؤتمر (د) ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٠٤/٣٥
المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ :

- (أ) تقرر ان يكون عدد نواب الرئيس بموجب المادة ٦ ثلاثة وعشرين نائبا ؛
(ب) تقرر مشروع النظام الداخلي وتقرر ان تحيله الى المؤتمر .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان / ابريل ١٩٨١

المقرر ٥ (د-٣) - مستوى الحضور في المؤتمر

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
تحت جميع البلدان ، نظرا الى اهمية القضايا التي سينظر فيها المؤتمر ، على ان يكون اشتراكهم
في المؤتمر على أعلى مستوى ممكن .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان / ابريل ١٩٨١

المقرر ٦ (د-٣) - خلاصة الدراسات الموجودة عن
مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
تحيط علما بالاقترح المقدم من الامين العام للمؤتمر (هـ) استجابة للفقرة الفرعية (د) من المقرر

(د) A/CONF.100/PC/14 .

(هـ) انظر الوثيقة A/CONF.100/PC/43 ، الفقرتان ٥ و ٦ .

٥ (د - ٢) ، الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في ١ اب/اغسطس ١٩٨٠ ، وترجو من الامم-
العام ان يتابع فكرة اقامة نظام لاسترجاع الدراسات الموجودة تستخدم فيه الحاسبة الالكترونية ،
وتوفيره للمؤتمر اذا امكن تأمين ما يلزم لذلك من الموارد الخارجة عن الميزانية .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان/ابريل ١٩٨١

المقرر ٧ (د - ٣) - تنظيم أعمال المؤتمر

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ،
وقد نظرت في المذكرة المقدمة من الامانة العامة بشأن تنظيم أعمال المؤتمر (٩) ،

(أ) تقرر ما يلي :

' ١ ' ان تعقد المشاورات السابقة للمؤتمر لمدة يومين يسبقان مباشرة بدء المؤتمر ،
للنظر في جميع المسائل الاجرائية والتنظيمية التي سيتم تناولها يوم افتتاح المؤتمر
والتوصل الى اتفاق بشأنها ؛

' ٢ ' ان تفتح قائمة المتكلمين في المناقشة العامة في مقر الامم المتحدة الساعة العاشرة
من صباح يوم ٩ حزيران/يونيه ١٩٨١ .

(ب) توصي المؤتمر باعتماد الاقتراحات التالية فيما يتعلق بتنظيم الاعمال :

' ١ ' ان يتقرر عقد الجلسات في المادة من الساعة ١٠/٠٠ الى الساعة ١٣/٠٠ ومن
الساعة ١٥/٠٠ الى الساعة ١٨/٠٠ ، والعمل على بدء الجلسات في الموعد
المحدد ؛

' ٢ ' ان تجرى المناقشة العامة في الجلسات العامة ابتداءً بالجلسة الثانية وان تختتم
يوم الثلاثاء ١٨ اب/اغسطس . ولا تجرى مناقشة عامة في اللجنتين الرئيسيتين ؛

' ٣ ' ان تقفل قائمة المتكلمين في المناقشة العامة في الساعة ١٢/٠٠ من يوم الاربعاء
١٢ اب/اغسطس ١٩٨١ ، في نيويورك ؛

' ٤ ' ينبغي ألا تتجاوز مدة القاء البيانات في المناقشة العامة خمس عشرة دقيقة بالنسبة
الى مثل كل دولة و ١٠ دقائق بالنسبة الى المشتركين الاخرين ؛

.....
A/CONF.100/PC/46 (و)

' ٥ ' ان تلقى البيانات التي يدلى بها ممارسة لحق الرد في نهاية اليوم عندما يكون من المقرر عقد جلستين في ذلك اليوم وعندما تكون الجلستان مخصصتين لمناقشة نفس البند ؛ وان يقتصر عدد البيانات التي يلقيها اى وفد ممارسة منه لحق الرد في جلسة ما على بيانين لكل بند على ألا تتجاوز الكلمة الاولى خمس دقائق وألا تتجاوز الكلمة الثانية ثلاث دقائق ؛

' ٦ ' ان يتألف تقرير المؤتمر من مقررات المؤتمر ، وسرد موجز للاحداث التي افضت الى عقد المؤتمر ، ووقائع الاعمال بما في ذلك خلاصة للمناقشة العامة التي جرت في الجلسة العامة وسرد لاعمال اللجنتين الرئيسيتين ، وللجراءات المتخذة في الجلسة العامة بشأن توصيات هاتين اللجنتين .

(ج) تقرر النظر في دورتها الرابعة في اية جوانب اخرى لتنظيم اعمال المؤتمر قـد تدعو اليها الحاجة .

الجلسة ٣٠

١٦ نيسان / ابريل ١٩٨١

المرفق الثاني

الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الثالثة

<u>العنوان</u>	<u>البنود</u>	<u>الرمز</u>
تقرير اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة عن دورتها الاولى والثانية (أ)	A/35/43
أنشطة الاجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظمة الامم المتحدة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة : مذكرة من الامين العام	٢	A/CONF.100/6
----- : أنشطة الامم المتحدة	٢	A/CONF.100/6/Add.1
----- : تقرير مقدم من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية	٢	A/CONF.100/6/Add.2
----- : تقرير مقدم من مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة	٢	A/CONF.100/6/Add.3
----- : تقرير مقدم من برنامج الامم المتحدة الانمائي	٢	A/CONF.100/6/Add.4
----- : تقرير مقدم من جامعة الامم المتحدة	٢	A/CONF.100/6/Add.5
----- : تقرير مقدم من منظمة العمل الدولية	٢	A/CONF.100/6/Add.6
----- : تقرير مقدم من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	٢	A/CONF.100/6/Add.7
----- : تقرير مقدم من البنك الدولي	٢	A/CONF.100/6/Add.8
----- : تقرير مقدم من المنظمة العالمية للارصاد الجوية	٢	A/CONF.100/6/Add.9

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣

• (A/35/43)

<u>العنوان</u>	<u>البند</u>	<u>الرمز</u>
----- : تقرير مقدم من المنظمة العالمية للملكية الفكرية	٢	A/CONF.100/6/Add.10
----- : تقرير مقدم من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)	٢	A/CONF.100/6/Add.11
----- : تقرير مقدم من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية	٢	A/CONF.100/6/Add.12
----- : تقرير مقدم من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة	٢	A/CONF.100/6/Add.13
تقارير شاملة عن أنشطة اللجان الاقليمية : مذكرة من الامين العام	٣	A/CONF.100/7
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لاوروبا	٣	A/CONF.100/7/Add.1
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لافريقيا	٣	A/CONF.100/7/Add.2
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ	٣	A/CONF.100/7/Add.3
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا	٣	A/CONF.100/7/Add.4
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية	٣	A/CONF.100/7/Add.5 and Corr.1
----- : تقارير الاجتماعات التحضيرية الاقليمية : مذكرة من الامين العام	٣	A/CONF.100/8
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لاوروبا	٣	A/CONF.100/8/Add.1
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لافريقيا	٣	A/CONF.100/8/Add.2
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ	٣	A/CONF.100/8/Add.3 and Corr.1

<u>العنوان</u>	<u>البنود</u>	<u>الرموز</u>
----- : تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا	٣	A/CONF.100/8/Add.4
تقرير مقدم من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	٣	A/CONF.100/8/Add.5
تقرير قومي مقدم من باكستان	٤	A/CONF.100/NR/1
تقرير قومي مقدم من هنغاريا	٤	A/CONF.100/NR/2
تقرير قومي مقدم من فنلندا	٤	A/CONF.100/NR/3
تقرير قومي مقدم من تشيكوسلوفاكيا	٤	A/CONF.100/NR/4
تقرير قومي مقدم من بلجيكا	٤	A/CONF.100/NR/5
تقرير مقدم من الجمهورية الدومينيكية	٤	A/CONF.100/NR/6
تقرير قومي مقدم من فرنسا	٤	A/CONF.100/NR/7
تقرير قومي مقدم من ليبيريا	٤	A/CONF.100/NR/8
تقرير قومي مقدم من بولندا	٤	A/CONF.100/NR/9
تقرير قومي مقدم من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٤	A/CONF.100/NR/10
تقرير قومي مقدم من السودان	٤	A/CONF.100/NR/11
٤	A/CONF.100/NR/12
تقرير قومي مقدم من العراق	٤	A/CONF.100/NR/13
تقرير قومي مقدم من كولومبيا	٤	A/CONF.100/NR/14
تقرير قومي مقدم من هولندا	٤	A/CONF.100/NR/15
تقرير قومي مقدم من جامايكا	٤	A/CONF.100/NR/16
تقرير قومي مقدم من بھرو	٤	A/CONF.100/NR/17
تقرير قومي مقدم من النرويج	٤	A/CONF.100/NR/18
تقرير قومي مقدم من اسرائيل	٤	A/CONF.100/NR/19
تقرير قومي مقدم من زائير	٤	A/CONF.100/NR/20
تقرير قومي مقدم من السويد	٤	A/CONF.100/NR/21

<u>العنوان</u>	<u>البند</u>	<u>الرمز</u>
تقرير قومي مقدّم من الكونغو	٤	A/CONF.100/NR/22
تقرير قومي مقدّم من الصين	٤	A/CONF.100/NR/23
تقرير قومي مقدّم من بوليفيا	٤	A/CONF.100/NR/24
تقرير قومي مقدّم من فنزويلا	٤	A/CONF.100/NR/25
تقرير قومي مقدّم من كوسا	٤	A/CONF.100/NR/26
تقرير قومي مقدّم من جمهورية ألمانيا الاتحادية	٤	A/CONF.100/NR/27
تقرير قومي مقدّم من أيرلندا	٤	A/CONF.100/NR/28
تقرير قومي مقدّم من رومانيا	٤	A/CONF.100/NR/29
مشروع جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر : مذكرة من الامانة العامة	٦	A/CONF.100/PC/13/Rev.1
مشروع النظام الداخلي للمؤتمر	٧	A/CONF.100/PC/14
تقرير الفريق التقني المعني بالطاقة الحرارية الارضية عن دورته الثانية	٢	A/CONF.100/PC/23 and Corr.1
تقرير الفريق التقني المعني بالطاقة الريحية عن دورته الثانية	٢	A/CONF.100/PC/24 and Corr.1
تقرير الفريق التقني المعني بالطاقة البحرية عن دورته الثانية	٢	A/CONF.100/PC/25 and Corr.1 and 2
تقرير نهائي للفريق التقني المعني بالطفـل الزيتي والرمال القطرانية	٢	A/CONF.100/PC/26
تقرير الفريق التقني المعني بالطاقة الشمسية عن دورته الثانية	٢	A/CONF.100/PC/27 and Corr.1
تقرير الفريق التقني المعني بطاقة الكتل الحيوية عن دورته الثانية	٢	A/CONF.100/PC/28
تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بتمويل مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة	٢	A/CONF.100/PC/29
تقرير الفريق التقني المعني بالطاقة المائية عن دورته الثانية	٢	A/CONF.100/PC/30

<u>الرمز</u>	<u>البند</u>	<u>العنوان</u>
A/CONF.100/PC/31	٢	تقرير نهائي لفريق الخبراء المخصص المعني بتدقيقات المعلومات
A/CONF.100/PC/32	٢	تقرير عن استخدام الخث لتوليد الطاقة : مذكرة من الامين العام
A/CONF.100/PC/33	٢	تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بالتعليم والتدريب
A/CONF.100/PC/34	٢	تقرير الفريق التقني المعني بخشب الوقود والفحم عن دورته الثانية
A/CONF.100/PC/35 and Add.1	١	جدول الاعمال المؤقت لدورة الثالثة للجنة التحضيرية
A/CONF.100/PC/36	٢	تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بالمسائل الصناعية بما في ذلك استخدام الطاقة في النقل والقطاعات ذات الصلة
A/CONF.100/PC/37	٢	تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بالبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا
A/CONF.100/PC/38	٢	تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بالطاقة الريفية بما في ذلك استخدام الطاقة في الزراعة
A/CONF.100/PC/39	٢	تقرير الفريق العامل المعني بطاقة حيوانات الجبر
A/CONF.100/PC/40	٢	تقرير مرحلي للامين العام
A/CONF.100/PC/41	٢	تقرير فريق الموالفة
A/CONF.100/PC/41/Add.1	٢	تقرير فريق الموالفة : تذييل للفصل الخامس - التوصيات التي قدمتها الفرقة التقنية وفرقة الخبراء المخصصة : مذكرة من الامانة العامة
A/CONF.100/PC/42	٢	توليف تقارير الفرقة التقنية
A/CONF.100/PC/43	٢	خلاصة الدراسات القائمة عن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
A/CONF.100/PC/44	٥	المشروع الالي الموجز لبرنامج العمل

<u>العنوان</u>	<u>البند</u>	<u>الرمز</u>
جدول الاعمال بصيفته المعتمدة في الجلسة ١٦ للجنة في ٣٠ اذار/مارس ١٩٨١	١	A/CONF.100/PC/45
تنظيم اعمال المؤتمر : مذكرة من الامانة العامة	٦	A/CONF.100/PC/46
جدول الاعمال المؤقت للدورة الرابعة للجنة التحضيرية	٨	A/CONF.100/PC/47
مشروع التقرير	٩	A/CONF.100/PC/L.26 and Add.1-2
قائمة باسماء المشتركين	A/CONF.100/PC/INF/2

Blank page

Page blanche

الجزء الثاني

جلسات الدورة الرابعة ، المعقودة في الفترتين
من ٨ الى ٢٦ حزيران / يونيو ومن ٣ الى ٢
آب / أغسطس ١٩٨١

أولا - مقدمة

١ - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة دورتها الاولى بمقر الامم المتحدة في الفترة من ٤ الى ٨ شباط/فبراير ١٩٨٠ ، ودورتها الثانية بجنيف في الفترة من ٢١ تموز/يوليه الى ١ آب/اغسطس ١٩٨٠ (١) ، ودورتها الثالثة بالمقر غربي الفترة من ٣٠ آذار/مارس الى ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨١ (انظر الجزء الأول) .

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - اغتتاح الدورة ومدتها

٢ - عقدت الدورة الرابعة للجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة للمعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في المقر خلال الفترة من ٨ الى ٢٦ حزيران/يونيه وفي نيروبي خلال الفترة من ٣ الى ٢ آب/اغسطس ١٩٨١ وعقدت اللجنة ٨ جلسات (الجلسة ٣٢ الى الجلسة ٣٩) وعدد من الجلسات غير الرسمية .

٣ - وافتتح الدورة السيد ماكوتو تانيغوتشي (اليابان) رئيس اللجنة التحضيرية .

٤ - كما استمعت اللجنة الى كلمة من السيد انريك اغليسياس الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

باء - العضوية والحضور

٥ - وفقا لما جاء في قرار الجمعية العامة ٣٤ / ١٩٠ المؤرخ في ١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ، فتح باب الاشتراك في اللجنة التحضيرية لكل الدول بوصفها أعضاء كاملتي العضوية . وقد حضر الدورة الرابعة ممثلو الدول التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اسبانيا
الارجنتين	استراليا
الاردن	اسرائيل

(١) للاطلاع على التقرير الخاص بالدورتين الاولى والثانية انظر " الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣ (A/35/43) " .

توغو	اكوادور
تونس	المانيا (جمهورية - الاتحادية)
جامايكا	الامارات العربية المتحدة
الجزائر	اندونيسيا
جزر البهاما	اوروغواى
الجمهورية العربية الليبية	ايرلندا
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	ايسلندا
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	ايطاليا
جمهورية تنزانيا المتحدة	بابوا غينيا الجديدة
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	باراغواى
الجمهورية العربية السورية	البرازيل
جمهورية كوريا	البرتغال
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	بلجيكا
الدايمرك	بلغاريا
رواندا	بنغلاديش
رومانيا	بنما
زائير	بنن
زامبيا	بوتان
زمبابوى	بورما
ساحل العاج	بوروندى
سان مارينو	بولندا
سرى لانكا	بوليفيا
السلفادور	بيرو
السنغال	تايلند
السودان	تركيا
سورينام	ترينيداد وتوباغو
السويد	تشار
سويسرا	تشيكوسلوفاكيا

شيلي	ليسوتو
الصومال	مالطة
الصين	ماليزيا
العراق	مصر
غانا	المكسيك
غواتيمالا	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
غيانا	منغوليا
غينيا	النرويج
فرنسا	النمسا
الغلبين	نيبال
فنزويلا	النيجر
فنلندا	نيجيريا
غولتا العليا	نيوزيلندا
قبرص	هايتي
الكرسي الرسولي	الهند
كندا	هنغاريا
كوبا	هولندا
كوستاريكا	الولايات المتحدة الامريكية
كولومبيا	اليابان
الكونغو	اليمن
الكويت	اليمن الديمقراطية
كينيا	يوغوسلافيا
ليبيريا	اليونان

٦ - وكان هناك ممثلون لما يلي من الهيئات التابعة للامم المتحدة :

اللجنة الاقتصادية لاروپا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى

- اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
اللجنة الاقتصادية لأوروبا آسيا
مجلس الألفية العالمي
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
برنامج الألفية العالمي
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
جامعة الأمم المتحدة .
- ٧ - وكان هناك ممثلون للوكالات المتخصصة التالية :
- منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
البنك الدولي
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .
- ٨ - كما مثلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية .
- ٩ - كذلك مثلت المنظمات الحكومية الدولية التالية :
- وكالة التعاون الثقافي والتقني
اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي
الوكالة الفضائية الأوروبية
معهد البلدان الأمريكية للمعلومات الزراعية

الوكالة الدولية للطاقة

منظمة الدول الأمريكية

منظمة البلدان المصدرة للنفط

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

١٠ - كما مثلت الفرقة الدولية للتجارة ، وهي منظمة غير حكومية .

جيم - أعضاء مكتب اللجنة

١١ - وكان أعضاء مكتب اللجنة التحضيرية للدورة الرابعة هم :

الرئيس : السيد ماكوتو تانيفوتشي (اليابان) ؛

نواب الرئيس : السيد ايون غوريتزا (رومانيا) (٢) ؛

السيد ريتشارد مارتين (نيوزيلندا) ؛

السيد بدرو سورنسن - موسكويرا (فنزويلا) ؛

المقرر : السيد ريتشارد هـ . أو . أكوارو (كينيا) .

دال - اقرار جدول الأعمال

١٢ - اعتمدت اللجنة جدول الأعمال التالي (A/CONF.100/FC/50) :

١ - اقرار جدول الأعمال .

٢ - الأعمال التحضيرية على الصعيد القومي .

٣ - المشروع الأولي لبرنامج العمل .

٤ - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات التنظيمية للمؤتمر .

٥ - اعتماد تقرير اللجنة .

هـ١ - الوثائق

١٣ - ترد في المرفق الثالث أدناه قائمة بالوثائق التي كانت مبروزة أمام اللجنة التحضيرية .

(٢) انتخبت اللجنة في دورتها الرابعة الستائفة التي عقدتها في ٣ آب/أغسطس ١٩٨١ السيد دان نيكولوتشي (رومانيا) نائبا للرئيس ليشفل المكان الذي شغره باستقالة السيد ايون غوريتزا .

ثالثا - البيانات الافتتاحية

١٤ - في الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة ، المعقودة في ٨ حزيران /يونيه ١٩٨١ ، استعرض الأمين العام للمؤتمر تقدّم الأعمال التحضيرية للمؤتمر . وذكر أن هناك أربعة وثائق مقدمة إلى اللجنة التحضيرية لكي تنظر فيها :

- (أ) مشروع أولي لبرنامج عمل (A/CONF.100/PC/51 و Add.1 و 2 و Add.2/Corr.1) ؛
(ب) استعراض عام للأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة أو غطت للاضطلاع بها في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/CONF.100/PC/52, Add.1 و Add.1 و 2) ؛
(ج) موجز التوصيات الرئيسية التي انتهت إليها الورقات القومية في مجمل العمل (A/CONF.100/PC/49) ؛
(د) جدول موجز باسهامات الأفرقة الإقليمية (A/CONF.100/PC/48) .

١٥ - وأشار إلى أن مشروع برنامج العمل يتألف من مقدمة وخمسة فصول ويشمل ما انتهت إليه عملية معقدة من الأعمال التحضيرية . وكان من رأيه أن تلك الوثائق لن تكون مجرد حافز سياسي لعملية التحضير بأكملها ، بل ستكون أيضا أساسا للتعاون الدولي في المستقبل .

١٦ - وأشار إلى أن الفصل الأول من مشروع برنامج العمل، وعنوانه "التحدى" ، يعكس الملاحظات الرئيسية التي أبدت في سياق المناقشة العامة للدورة الثالثة للجنة التحضيرية بشأن دور مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في المرحلة الانتقالية للطاقة وعلاقتها المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية . أما الفصل الثاني، المعنون " إطار العمل على الصعيد القومي " ، فيؤكد على أن سياسات التعجيل باستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لا بد أن تتماشى مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية القومية ، وأن يكون تنفيذها موازيا لسياسات التوسع إلى أقصى حد في استخدام جميع المصادر المحلية للطاقة وللسياسات الموجهة لحفظ الطاقة . وأما الفصل الثالث، المعنون " أهداف برنامج العمل " ، فيحدد الأهداف الرئيسية التي يتعين تنفيذها . ويضم الجزء المعنون " تدابير للقيام بأعمال منسقة " التوصيات الرئيسية المنبثقة عن الأعمال التحضيرية التقنية ، بما في ذلك قائمة ايضاحية بالتدابير المناسبة لمصادر معينة من الطاقة . ويتألف الفصل الختامي وعنوانه " التنفيذ " من ثلاثة فروع . وقال ان الفرع الأول يحدد ثلاثة مجالات لها الأولوية وهي المساعدة في تعزيز القدرة القومية ، ودعم البيان العملي للتكنولوجيات المتاحة وتطبيقها ، ومساعدة برامج الطاقة الريفيه . ويقترح الفرع الثاني اجراءات تتعلق بالأجهزة الدولية اللازمة لترجمة البرنامج الى عمل محدد ، بينما يقترح الفرع الثالث تدابير لتمبئة الموارد المالية اللازمة .

١٧ - ثم عرض الأمين العام للمؤتمر جانبا من الأنشطة التكميلية التي جرى تنفيذها منذ الدورة الثالثة للجنة وهي : (أ) انه ورد بالفعل حوالي ٥٥ ورقة قومية وينتظر ورود ورقات اضافية ؛ (ب) انه عقدت عدة اجتماعات تحضيرية هامة ، ولاسيما حلقة دراسية عن العقبات غير التقنية التي تواجه استخدام مصادر الطاقة الجديدة في البلدان النامية ، وقد أقامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بمساعدة من منظمات غير حكومية مختلفة في بيلاجيو بايطاليا ،

وحلقة دراسية محددة على مستوى عال نظمها حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في موسكو ؛ واجتماع مائدة مستديرة عالي المستوى تناول موضوع الشمال والجنوب ونظمتها جمعية التنمية الدولية بمساعدة من حكومة ايطاليا في كاستلغاند ولفو ؛ (ج) ان عددا من البعثات العالمية المستوى برئاسة أشخاص بارزين قامت بزيارة بلدان ومناطق مختلفة لنشر المعلومات والترويج لأهداف المؤتمر ؛ (د) ان حكومة كينيا تواصل التحضير لعقد المؤتمر بحظيم التفاني والكفاءة ؛ (هـ) ان ١٣ بلدا أعلنت حتى الآن قرارها بالاشتراك في المعرض . وبالإضافة الى ذلك ، ذكر أن أمانة المؤتمر تتعاون مع ادارة شؤون الاعلام لتكثيف المرحلة النهائية من الدعاية للمؤتمر .

١٨ - وختاما نوه الأمين العام بالتعاون الذي لقيه من الحكومات في كافة المهام التحضيرية وبالمساعدة المالية الواردة من بعض الحكومات ومن برنامج الأمم المتحدة الانمائي . كذلك أعرب عن امتنانه لوكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على مساهمته من استعداد وما قدمته من دعم ، ورئيس اللجنة التحضيرية وأعضاء مكتبها على استمرار مساعدتهم للأمانة وتفانيهم في العمل من أجل المؤتمر .

١٩ - وقد ذكر رئيس اللجنة التحضيرية في بيانه الافتتاحي في الجلسة ٣٢ ، أن الانتهاء في هذه الدورة الأخيرة من مشروع برنامج العمل الذي سيعتمده مؤتمر نيروبي كان أهم مهمة للجنة . وأعرب عن تقديره لجهود الأمانة العامة في تصريف المجتمع الدولي بأهداف المؤتمر . وذكر الرئيس أن اجتماع اليونسكو المتعلق بالعقبات غير التقنية التي تواجه استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والذي عقد في بيلاجيو كان ناجحا جدا ، وان اجتماع المائدة المستديرة الذي تناول موضوع الشمال والجنوب والذي عقد في كاستلغاند ولفو قد وجه توصيات قيمة الى المؤتمر . كذلك أعرب عن تقديره لحكومة كينيا لما قامت به من أعمال واسعة تميزت بالكفاءة في التحضير للمؤتمر .

٢٠ - ولخص الرئيس آراءه في مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في إطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وخصوصا في البلدان النامية . وقال انه يعتقد أن مؤتمر نيروبي ليس سوى بداية رحلة طويلة نحو حل المشكلة العامة للطاقة ، وأول جهد تبذره الأمم المتحدة لهذا الغرض . وأكد أن على اللجنة أن تكون متواضعة وواقعية فيما يتعلق بنتيجة المؤتمر ، وأن تتخذ من برنامج العمل دليلا للأعمال اللازمة على الصعيد القومي ودون الاقليمي والاقليمي والدولي . وقال ان الأولوية في الاهتمامات يجب أن تكون لموارد الطاقة اللازمة للتنمية الريفية ، وان التعاون على الصعيد دون الاقليمي أو الصعيد الاقليمي سيكون حاسما . كما قال ان برنامج العمل يجب أن ينصب على اتخاذ اجراءات للنهوض بنقل التكنولوجيا المتاحة من البلدان المتقدمة النمو الى البلدان النامية وفيما بين البلدان النامية .

٢١ - وأعلن الرئيس ان المشروع الأولي لبرنامج العمل الذي قدمه الأمين العام كان أساسا سليما لمداوات اللجنة ، وأبدى الملاحظات التالية عليه : ان الفصول الأول والثاني والثالث جيدة الصياغة عموما وعالجت مصادر الطاقة في الاطار الشامل لتحويل الطاقة ، ولكن ينبغي دمجها في فصل أو فصلين أكثر ايجازا . واعترف بأن الفصل الرابع كان صعب الصياغة ولكنه قال انه ليس فنيا أو محددا بما فيه الكفاية وانه يحتاج الى استكمال باجراءات ملموسة تستند الى عمل الأفرقة التقنية

وأفرقة الخبراء المخصصة وفريق الموالفة . أما عن القضايا التمويلية والمؤسسية الواردة في الفصل الخامس فقال ان من السابق لأوانه الحكم عليها قبل المرحلة النهائية من برنامج العمل ، ولا سيما في ضوء النفور السائد من تكاثر المؤسسات والصناديق الجديدة . على انه ذكر ان هناك حاجة مؤكدة الى جهاز فعال وكفؤ للمتابعة من أجل تنفيذ برنامج العمل . وأضاف ان التمويل أيضا عامل حاسم ، ولكن قبل التفكير في استخدام ما يتوافر الآن من الأموال أو ما يتوافر مستقبلا منها يلزم القيام بدراسة دقيقة لمدى الاحتياجات المالية . وأخيرا أكد الرئيس ضرورة تحديد الجهة التي ستكون مسؤولة في منظومة الأمم المتحدة عن تنفيذ برنامج العمل ، وللب من الجميع التعاون التام على استكمال الأعمال التحضيرية الموكلة الى اللجنة التحضيرية قبل انتهاء المسودة المحددة لانعقادها .

٢٢ - وأشار مخلوعدة من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في بياناتهم التي ادلوا بها في الجلسة ٣٣ المعقودة في ١٥ حزيران /يونيه الى ان مجالس ادارتها قد اتخذت قرارات تتناول بالتحديد مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . فقد اعتمدت لجنة المستوطنات البشرية بالقرار ٢٣/٤ الذي اتخذته في دورتها الرابعة التقرير المعنون " مصادر الطاقة المتجددة " (E/1981/23) ورجت من المدير التنفيذي أن يقدمه الى اللجنة التحضيرية بهدف ادخال توصيات محددة ، حسب الاقتضاء ، في مشروع برنامج العمل . واتخذ مجلس التجارة والتنمية القرار ٢٣٠ (د - ٢٢) المتعلق بمسائل نقل التكنولوجيا وتطبيقها وتطويرها في قطاعات اضافية ومجالات أخرى ذات أهمية هامة للبلدان النامية ، وهو قرار تناول جملة أمور منها الطاقة . وقرر مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يناشد اللجنة التحضيرية أن تؤكد تأكيدا كافيا على استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وأن تعطيه أولوية عالية ، بحيث يمكن معالجة المشكلة الأساسية لخشب الوقود .

٢٣ - وأشار ممثلو البنك الدولي للانشاء والتصميم ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، في بياناتهم أمام اللجنة التحضيرية الى المشاورات الواسعة التي جرت بين منظماتهم وأمانة المؤتمر أثناء اعداد المشروع الأولي لبرنامج العمل . وقد شرحوا مختلف عناصر الأعمال التي تقوم بها منظماتهم من حيث صلتها بالمسائل التي عني بها المشروع الأولي لبرنامج العمل ، وأحالوا اللجنة التحضيرية الى الوثائق التي قدمتها منظماتهم استجابة لمقرر اللجنة ٧ (د - ٢) . كما ذكر ممثلون كسيريون ان الاجتماعات المشتركة التي جرت بين الوكالات كانت مفيدة جدا .

٢٤ - وذكر مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان البرنامج قد أعد دراسة موضوعية عن تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في البلدان النامية وان النتائج الرئيسية التي توصلت اليها هذه الدراسة تتفق بوضوح مع المقترحات الواردة في مشروع برنامج العمل . وذكر انه اتخذت اجراءات لتقدير مدى الحاجة الى التعاون التقني ولتعبئة ما يلزم من موارد مالية اضافية . وأضاف ان برنامج الأمم المتحدة الانمائي قام بدراسات مختلفة في هذا الميدان وانه على استعداد لتلبية احتياجات البلدان النامية في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة استجابة لتوجيهات مؤتمر

نيروبي . وقال انه في إطار دورة البرمجة الجديدة للتعاون التقني للفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ ، طلب من الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يعاونوا الحكومات في تحديد المشاريع ذات الأولوية العالية في مجال الطاقة . وختاما قال ان من الضروري أن يكون برنامج العمل محسنا وملموسا وأن يكون في نفس الوقت مرنا بما فيه الكفاية وأن يستعرض بصفة دورية .

رابعا - المشروع الأولي لبرنامج العمل
(الفصل "خامسا" (با) و (جيم))

٢٥ - نظرت اللجنة في دورتها الرابعة في الفصل "خامسا" (با) و (جيم) من المشروع الأولي لبرنامج العمل . وكان من بين المسائل المحددة التي نوقشت الدور الذي يمكن أن تقوم به الهيئات الحكومية الدولية مستقبلا في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ودور الأمانة ، والتنسيق بين الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة في قطاع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وفرق العمل ، والتمويل .

٢٦ - وفي الجلستين ٣٧ و ٣٨ أهدت الوفود التالية آراء أولية بشأن هذا الفصل : المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه) ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (بالنيابة أيضا عن بلغاريا ، وهولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وهنغاريا) واستراليا ، والنرويج ، والسويد ، وفنلندا ، وكندا ، واليابان ، وفنزويلا (عن مجموعة السبعة والسبعين) .

٢٧ - وقررت اللجنة اصدار جميع البيانات التي قدمت كتابة عن هذا الفصل في مرفق التقرير (أنظر المرفق الثاني أدناه) .

٢٨ - وفي الجلسة ٣٩ ذكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية أن اقتراحات الولايات المتحدة فيما يتعلق بالفصل "خامسا" (با) و (جيم) قد سبق تقديمها في الدورة الرابعة للجنة وانها انعكست تماما في الوثيقة A/CONF.100/PC/L.36 .

٢٩ - وفي الجلسة نفسها قررت اللجنة أن تعرض على المؤتمر للنظر المشروع الأولي لبرنامج العمل كما ورد في الوثيقة A/CONF.100/PC/L.36 ووافقت على أن تستمر المشاورات بشأن مشروع برنامج العمل وان تقدم نتائجها للمؤتمر لكي ينظر فيها (أنظر المرفق الأول ، المقرر ٥ (د - ٤)) .

خامسا - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات التنظيمية للمؤتمر

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٣٠ - عرض الرئيس هذا البند في الجلسة ٣٤ المحقودة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨١ ، فأشار إلى مشروع جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة A/CONF.100/PC/L.33 ، وقال ان اللجنة

أقرت هذا المشروع أولاً في دورتها الثالثة وقررت في ذلك الحين النظر مرة ثانية في المشروع في الدورة الرابعة جنباً إلى جنب مع الشروح المناسبة لكل بنود جدول الأعمال . وبناءً على مقترح تقدم به أحد الوفود ، تم الاتفاق على انه ينبغي أن تدرج قائمة بكل الوثائق المتعلقة بالبندين ٤ و ٥ من مشروع جدول الأعمال في فقرة واحدة مستقلة . ووفقاً لذلك أقر مشروع جدول الأعمال بصيغته المعدلة (أنظر المرفق الأول ، المقرر ١ (د - ٤)) . وأثناء المناقشة التي تناولت البند ٤ من جدول الأعمال ، أعرب وفدان عن قلقهما إزاء إمكان وجود اختلال في نص الوثيقة **A/CONF.100/PC/L.43** ، وأعربا عن أملهما في علاج هذا الاختلال الممكن وذلك في الوقت المناسب قبل انعقاد **المؤتمر** وفيما يتصل بمشروع المقرر المتعلق بالوثيقة المعروضة على **المؤتمر** (A/CONF.100/PC/L.31) ، أبدت وفود كثيرة اعتراضاً شديداً على ذكر أية إشارة مباشرة أو غير مباشرة إلى اسم النظام العنصرى في جنوب أفريقيا في بعض الوثائق المقدمة إلى المؤتمر وأعربت عن أسفها للسابقة التي أحدثتها الاعلان عن إنجازات نظام الفصل العنصرى في وثائق الأمم المتحدة . وأقرت اللجنة بعد ذلك مشروع المقرر بصيغته المعدلة من جانب الرئيس (أنظر المرفق الأول ، المقرر ٣ (د - ٤)) .

٣١ - وفي الجلسة ذاتها أقرت اللجنة الترتيبات التنظيمية للمؤتمر على نحو ما وردت في الوثيقة **A/CONF.100/PC/L.30** ونظرت اللجنة في مشروع مقترح الرئيس (A/CONF.100/PC/L.34) فيما يتعلق بعقد دورة مستأنفة للجنة في نيروبي قبيل المؤتمر ، واجراء مشاورات سابقة للمؤتمر ، وتوزيع العمل بين اللجنتين الرئيسيتين للمؤتمر ، وأقرت هذا المشروع . وهكذا تقرر أن تستأنف اللجنة عملها في نيروبي من ٣ الى ٥ آب/أغسطس ١٩٨١ ، كيما تواصل النظر في مشروع برنامج العمل بخفية تقدم نص متفق عليه إلى المؤتمر . وقررت اللجنة أيضاً أن تجرى المشاورات السابقة للمؤتمر في نيروبي في ٦ و ٧ آب/أغسطس ، وذلك من أجل النظر في جميع المسائل الاجرائية والتنظيمية المزمع تناولها يوم افتتاح المؤتمر والتوصل الى اتفاق بشأنها . كما أذنت اللجنة لرئيسها بالتشاور مع رؤساء المجموعات الإقليمية بخفية تسوية المسائل المتعلقة بمكتب المؤتمر (أنظر المرفق الأول ، المقرر ٢ (د - ٤)) .

٣٢ - **وقبل اعلان تأجيل الدورة الرابعة للجنة ، أدلى الأمين العام للمؤتمر ورئيس اللجنة ببيانين .**

٣٣ - فذكر الأمين العام للمؤتمر أن الأعمال التحضيرية المنجزة حتى الآن تبتدئ وبمباشرة بخاتمة ناجحة لمؤتمر نيروبي . وأكد ، بوجه الخصوص ، على أن قسطاً كبيراً قد تم إنجازه من ناحية المفاهيم وأن المناقشات التقنية قد دلت على وجود مجالات رحبة من توافق الآراء فيما بين البلدان . وأضاف انه يشعر ، قبل كل شيء ، بوجود وحدة عامة في الهدف على نطاق واسع . وأشار في الوقت ذاته الى انه لا يزال أمام المشتركين في المؤتمر ، بعد الاتفاق على الأولويات ، أن ينشئوا الأجهزة الملائمة لوضع برنامج العمل في حيز النفاذ . وسوف تكون هذه هي المسؤولية الجماعية التي تقع على عاتق ممثلي الحكومات وهيئات الأمم المتحدة المعنية لأن المؤتمر ليس الا عنصراً واحداً في عملية اشتراك المجتمع الدولي كله في اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة المسائل العالمية التي تمس الجنس البشري بأكمله .

٣٤ - وحذر رئيس اللجنة من انه مازال يجرى التصدي لبعض المسائل من زاوية قصيرة الأجل رغم ما يترتب عليها من اثار دويلة الأجل . وأضاف انه يبقى على المشتركين في مؤتمر نيروبي الموالفة بسين مجموع الآراء^١ المعرب عنها خلال شتى جلسات اللجنة التحضيرية . وتبعاً لذلك فهو يتوقع أن تستمر الوفود في النظر في هذه المسائل قبيل انعقاد الدورة المستأنفة . وانتقل الى الحديث عما قام به جميع أولئك المعنيين بالعملية التحضيرية ، فأعرب عن تقديره الخاص لممثلي الحكومة المضيفة للمؤتمر . كذلك أعرب ممثل مجموعة ال ٧٧ ، في بيانه الختامي ، عن تقديره لجميع المعنيين بالأعمال التحضيرية للمؤتمر .

٣٥ - وفي الجلسة ٣٨ ، المحقودة بتاريخ ٥ آب/أغسطس (١٩٨١) ، قدم رئيس اللجنة التحضيرية وفقاً لمقرر اللجنة ٢ (د - ٤) تقريراً شفهيّاً الى اللجنة عن حصيلة مشاوراته مع رؤساء المجموعات الاقليمية فيما يخص المسائل المتعلقة المتصلة بمكتب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وفي ضوء تقريره هذا (A/CONF.100/2) وافقت اللجنة على تعديل المادة ٦ من النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر وتقدمت الى المؤتمر بتوصية بشأن توزيع المناصب الرئيسية للمؤتمر على المجموعات الاقليمية (للاطلاع على نص المقرر ، أنظر المرفق الأول ، المقرر ٤ (د - ٤)) .

سادساً - اعتماد تقرير اللجنة
(البند ٥ من جدول الأعمال)

٣٦ - نظرت اللجنة التحضيرية، في جلستها ٣٩ المحقودة في ٧ آب/أغسطس، في مشروع التقرير المتعلق بدورها الرابعة (Add.1-3 و A/CONF.100/PC/L.32)، واعتمدته بصيغته المنقحة والمعدلة شفويّاً .

المرفق الأول

المقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الرابعة

١ (د-٤) - جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر

تقرر اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
اقرار الجدول المؤقت التالي لأعمال المؤتمر وتقدمه الى المؤتمر للنظر فيه :

- ١ - افتتاح المؤتمر .
- ٢ - انتخاب رئيس المؤتمر .
- ٣ - المسائل التنظيمية والاجرائية :
- (أ) اقرار النظام الداخلي ؛
- (ب) اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال ؛
- (ج) انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس ؛
- (د) وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر ؛
- ' ١ ' تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض ؛
- ' ٢ ' تقرير لجنة وثائق التفويض .
- ٤ - المناقشة العامة : مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في إطار التنمية .
- ٥ - النظر في برنامج العمل واعتماده .
- ٦ - اعتماد تقرير المؤتمر .

الشرح

- ١ - الافتتاح المؤتمري
سيقيم الأمين العام بافتتاح المؤتمر يوم الاثنين ١٠ آب/أغسطس ١٩٨١ .
- ٢ - انتخاب رئيس المؤتمر
بموجب المادة ٦ من النظام الداخلي المؤقت (A/CONF.100/2)، وسوف ينتخب المؤتمر رئيساً له .
وتنص المادة ٤ على أن تجرى جميع الانتخابات بالاقتراع السري ، ما لم يقرر المؤتمر غير ذلك .
- ٣ - المسائل التنظيمية والاجرائية :
- (أ) اعتماد النظام الداخلي
سيعرض على المؤتمر النظام الداخلي المؤقت الذي وافقت عليه اللجنة التحضيرية
(A/CCNF.100/2) .

(ب) اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

سيعرض على المؤتمر جدول الأعمال المؤقت (A/CONF.100/2) الذي وافقت عليه اللجنة التحضيرية في دورتها الرابعة ، فضلا عن توصيات اللجنة (A/CONF.100/3) والمشاورات التي سبقت المؤتمر بشأن تنظيم أعماله .

(ج) انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس

بمقتضى المادة ٦ من النظام الداخلي المؤقت (A/CONF.100/2) ، ينتظر أن ينتخب المؤتمر الى جانب الرئيس ٢٣ نائبا للرئيس ومقررا عاما ، فضلا عن رئيس لكل من اللجان الرئيسية المنشأة وفقا للمادة ٤٢ .

(د) وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر

١' تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض

تنص المادة ٤ من النظام الداخلي المؤقت على أن تعيين فسي بداية المؤتمر لجنة لوثائق التفويض تتألف من ٩ أعضاء . ويتم تكوينها على غرار تكوين لجنة وثائق التفويض للجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين (أ) ؛

٢' تقرير لجنة وثائق التفويض

بمقتضى المادة ٤ من النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر ، تفحص اللجنة أوراق اعتماد الممثلين وتقدم تقريرها الى المؤتمر دون ابطاء .

٤ - المناقشة العامة : صادر الطاقة الجديدة والمتجددة في إطار التنمية

ستجرى المناقشة العامة في الجلسات العامة اعتبارا من الاثنين ١٠ آب/أغسطس .

٥ - النظر في برنامج العمل واعتماده

سيعرض على المؤتمر مشروع برنامج العمل الذي أحالته اللجنة التحضيرية اليه في دورتها الرابعة .

الوثائق : الوثائق التالية ذات صلة بالبندين ٤ و ٥ من جدول الأعمال المؤقت :

الورقات القومية (A/CONF.100/NR/1-)
وموجزاتها (A/CONF.100/NR.1/Summary-)

(أ) كانت لجنة وثائق التفويض للجمعية العامة في الدورة الخامسة والثلاثين مؤلفة من ممثلي البلدان التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أسبانيا ، أنغولا ، سنغافورة ، الصين ، كوستاريكا ، كينيا ، هايتي ، الولايات المتحدة الأمريكية .

التقارير الشاملة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة (A/CONF.100/6 و Add.1-16)
التقارير الشاملة للجان الإقليمية (A/CONF.100/7 و Add.1-5)
خلاصة الدراسات الحالية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/CONF.100/43 و Add.1)
مشروع برنامج العمل (A/CONF.100/4)
تقارير الأفرقة التقنية (39, 34, 32, 30, 28-23/PC/CONF.100/A)
تقارير أفرقة الخبراء المخصصة (38-36, 33, 31, 29/PC/CONF.100/A)
خلاصة تقارير الأفرقة التقنية (A/CONF.100/PC/42)
تقرير فريق الموالفة (A/CONF.100/41 و Add.1)
تقارير الاجتماعات التحضيرية الإقليمية (A/CONF.100/8 و Add.1-5)
استعراض عام لأنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (A/CONF.100/PC.52 و Add.1-2)

٦ - اعتماد تقرير المؤتمر

بمقتضى المادة ١٤ من النظام الداخلي المؤقت ، سيقوم المؤتمر باعتماد تقرير سيعمد مشروعه المقرر العام .

الجلسة ٣٤
٢٥ حزيران / يونيو ١٩٨١

٢ (د-٤) - استئناف الدورة الرابعة للجنة

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تقرر :
(أ) أن تستأنف دورتها الرابعة في نيروبي ، في الفترة من ٣ الى ٥ آب/اغسطس ١٩٨١ ، لمواصلة النظر في مشروع برنامج العمل بصفة تقديم نص متفق عليه لمشروع البرنامج الى المؤتمر ؛
(ب) أن تقوم ، عملاً بمقررها ٧ (د-٣) المؤرخ في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، باجراء المشاورات السابقة للمؤتمر ، في يومي ٦ و ٧ آب/اغسطس ، في نيروبي ، للنظر في جميع المسائل الاجرائية والتنظيمية التي سيجرى تناولها في ١٠ آب/اغسطس ، وهو يوم افتتاح المؤتمر ، والتوصل الى اتفاق بشأنها ؛
(ج) أن تأذن لرئيسها بأن يتشاور مع رؤساء المجموعات الإقليمية بهدف حل المسائل المتعلقة المتصلة بمكتب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل في ذلك المكتب وللممارسة المتبعة في مؤتمرات

الأمم المتحدة الخاصة فيما يتعلق بتوزيع الوظائف الرئيسية للمؤتمر ، وأن يقدم تقريراً بهذا الشأن إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الرابعة المستأنفة ؛

(د) أن توصي المؤتمر بأن يحيل البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر ، والممنون "النظر في برنامج العمل واعتماده" إلى اللجنتين الرئيسيتين المنشأتين بموجب المادة ٢٤ من النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر (A/CONF.100/2) وذلك على النحو التالي :

- ١' أن تتناول اللجنة الأولى المسائل الحالية التي تجرى معالجتها في المقدمة ، والفصول الأولى والثاني والثالث والخامس (با) و (جيم) ، على النحو المعروض في المشروع الأولي لبرنامج العمل (A/CONF.100/PC/51 و Add.2)؛
- ٢' أن تتناول اللجنة الثانية المسائل الحالية التي تجرى معالجتها في الفصول الرابع (ألف) و (با) والخامس (ألف) ، على النحو المعروض في المشروع الأولي لبرنامج العمل (A/CONF.100/PC/51/Add.1 و 2) .

الجلسة ٣٤

٢٥ حزيران / يونيو (١٩٨١)

٣ (د-٤) - الوثائق المعروضة على المؤتمر

إن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تحيط علماً مع التقدير بالوثائق الفنية التي عرضت عليها حتى الآن نتيجة للعملية التحضيرية للمؤتمر ، وتقرر أن تحيل التقارير التالية إلى المؤتمر :

(أ) التقارير القومية (ب) ؛

(ب) التقارير المقدمة من أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الإقليمية ، عن أنشطتها في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (ج) ، استجابة للمقرر ٧ (د-٢) الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في ١ آب/أغسطس ١٩٨٠ ، وتقرير الأمين العام عن النظرة العامة للأنشطة المتعلقة بالاستخدام المتزايد لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في نطاق منظومة الأمم المتحدة (د) ؛

(ب) . A/CONF.100/NR/1-...

(ج) A/CONF.100/6/Add.1-16 و A/CONF.100/7/Add.1-5 و A/CONF.100/8/

. Add.1-5

(د) A/CONF.100/PC/52 و Add.1 و 2 و Add.2/Corr.1

- (ج) التقارير المقدمة عن المسائل التقنية والتي سينظر فيها في المؤتمر :
- ١ ' تقارير الأفرقة التقنية (هـ) والتقاريران المتعلقان باستخدام الخث فسي الطاقة (و) وطاقة حيوانات الجر (ز) ؛
- ٢ ' تقارير أفرقة الخبراء المخصصة (ح) ؛
- ٣ ' تقرير فريق الموالفة (ط) ؛
- ٤ ' خلاصة تقارير الأفرقة التقنية (ي) .

الجلسة ٣٤
٢٥ حزيران / يونيه ١٩٨١

٤ (د-٤) - أعضاء مكتب المؤتمر

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وقد استمعت الى تقرير شفهي من رئيسها بشأن المشاورات التي أجريت مع رؤساء المجموعات الاقليمية عملاً بمقررها ٢ (د-٤) (ج) ، تقرر توصية المؤتمر بما يلي :

(أ) أن تُعدّل المادة ٦ من نظامها الداخلي الذي اعتمده اللجنة في دورتها الثالثة (A/CONF.100/2) بحيث يكون نصها كما يلي :

" ينتخب المؤتمر أعضاء المكتب التالي بيانهم : رئيس ونائب للرئيس مسؤول عن التنسيق و ٢٢ نائبا آخر للرئيس ومقرر عام ، فضلا عن رئيس لكل من اللجان الرئيسية المنشأة وفقا للمادة ٤٢ (ك) . وتنتخب كل لجنة رئيسية ثلاثة نواب للرئيس ومقررا " ؛

(هـ) A/CONF.100/PC/23 و Corr.1 و A/CONF.100/PC/24 و Corr.1 و A/CONF.100/ و A/CONF.100/PC/25 و Corr.1 و 2 و A/CONF.100/PC/26-28 و A/CONF.100/PC/30 و A/CONF.100/PC/34 و A/CONF.100/PC/34

• A/CONF.100/PC/32 (و)

• A/CONF.100/PC/39 (ز)

(ح) A/CONF.100/PC/29 و A/CONF.100/PC/31 و A/CONF.100/PC/33 و A/CONF.100/ و A/CONF.100/PC/36-38

• Add.1 و A/CONF.100/PC/41 (ط)

• A/CONF.100/PC/42 (ي)

(ك) تنص المادة ٢٤ من النظام الداخلي المؤقت على ما يلي :

" تُنشأ لجنتان رئيسيتان ؛ ويجوز للمؤتمر وللجان الرئيسية ، اذا اقتضى الأمر ، انشاء أفرقة عمل " .

(ب) أن يعتمد المؤتمر نظامه الداخلي بالصيغة المعدلة ؛

(ج) أن توزع المناصب الرئيسية الخمسة للمؤتمر بين المجموعات الإقليمية على النحو التالي :
يكون الرئيس من دولة أفريقية ؛ ونائب الرئيس المسؤول عن التنسيق من إحدى دول أمريكا اللاتينية ؛
والمقرر العام من دولة أوروبية شرقية ؛ ورئيس اللجنة الأولى من دولة آسيوية ؛ ورئيس اللجنة الثانية من
مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ؛

(د) أن توزع مناصب نواب الرئيس الآخرين على النحو التالي : ستة من الدول الأفريقية ،
وخمسة من الدول الآسيوية ، وثلاثة من دول أوروبا الشرقية ، وأربعة من دول أمريكا اللاتينية وأربعة
من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

الجلسة ٣٤

٢٥ حزيران / يونيو ١٩٨١

٥ (د-٤) المشروع الأولي لبرنامج العمل

ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وقد
نظرت في المشروع الأولي لبرنامج العمل ، الوارد في الوثيقة A/CONF.1CO/PC/L.36 ، تقرراً يلي :
(أ) أن تحيله الى المؤتمر للنظر فيه ؛

(ب) أن تستمر المشاورات المتعلقة ببرنامج العمل في إطار اللجنة وأن تُعرض نتائجها
على المؤتمر للنظر فيها .

الجلسة ٣٤

٢٥ حزيران / يونيو ١٩٨١

المرفق الثاني

بيانات الوفود بشأن الفصل " خامسا " (باء) و (جسيم)
من المشروع الأولي لبرنامج العمل

المحتويات

- ألف - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه)
- باء - اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (أيضا باسم بلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الألمانية وهنغاريا)
- جسيم - استراليا
- دال - النرويج
- هاء - السويد
- واو - فنلندا
- زاي - اليابان
- حاء - فنزويلا (باسم مجموعة ال ٧٧)

ألف - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
(باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه)

[الأصل : بالانكليزية]

١ - **يستطيع الاتحاد الأوروبي** أن يعلن أنه يؤيد وجود لجنة حكومية دولية تعنى بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وينبغي أن تكون هذه اللجنة ، وستكون عضويتها مفتوحة أمام جميع الدول والمنظمات ، وكالة قائمة تعمل بالفعل في الميادين ذات الصلة ، كلجنة الموارد الطبيعية مثلاً ، بالشكل الملائم . وتتضمن واجبات اللجنة ما يلي :

(أ) تقييم الامكانيات والاحتياجات من الطاقة بغية زيادة ما تقدمه مصادره
الطاقة الجديدة والمتجددة من مساهمة في ميزانية الطاقة على الأصعدة دون الاقليمية
والاقليمية والعالمية ؛

(ب) تعزيز تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة واستخدامها في جميع
أنحاء العالم ؛

(ج) اتخاذ التدابير الملائمة لرصد تنفيذ برنامج العمل .

٢ - ويرى الاتحاد أنه ينبغي استخدام وحدة قائمة ضمن المائة العامة للأمم المتحدة لتوفير
الدعم الفني والاداري للجنة الحكومية الدولية في تنفيذ مهمتها .

٣ - ويرى الاتحاد أنه ينبغي أن يكون هناك جهاز فعال داخل المائة العامة للأمم المتحدة
للتسيق بين جميع الوكالات والمؤسسات والهيئات التي يمكن أن تعمل في ميدان مصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة ، كما يرى أن على السلطات ذات الصلة في الأمم المتحدة وعلى الحكومات كل
على حدة أن تتخذ الخطوات اللازمة في هذا المجال مع الاستفادة على أفضل شكل من آليات
التسيق القائمة .

٤ - **ويرى الاتحاد أن فكرة تشكيل فرق عمل** مخصصة في المجالات ذات الأهمية الكبيرة التي تتطلب
تنسيقاً وتعاوناً بين القطاعات فكرة يجب أن تدرس بعناية . وفي هذا الصدد ينبغي ألا يفترب عن
البال خطر كثرة المؤسسات وخطر ازدياد واج الجهود غير المستحسن .

٥ - ويعتبر الاتحاد أن برنامج عمل نيروبي سيتطلب دعماً مالياً من جميع البلدان القادرة على
تقديمه ومن المؤسسات المالية الدولية ومؤسسات ووكالات التنمية المتعددة الأطراف ومن القطاع الخاص ،
حسب مقتضى الحال . وأود أن أبين أن الاتحاد يشغل كما تشغل الدول الأعضاء فيه المركز الأول
في العالم من حيث العون الممنوح للطاقة . ويمكن أن تساعد زيادة التعاون بين البلدان ومؤسسات
وكالات التنمية المتعددة الأطراف في تحقيق الاستخدام الأكثر فعالية لقاعدة الرأسمال المتوافرة .
وبصفة خاصة ينبغي أن تبذل الجهود للوصول الى تنسيق أفضل للآليات المالية داخل منظومة الأمم
المتحدة . وفي إطار برامج العون الثنائي ، ينبغي التشديد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

بصورة تتفق مع الأولويات القومية في قطاع الطاقة ككل . كما ينبغي أن تنظر مؤسسات العون المتعددة الأطراف في اعلاء أولوية مماثلة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ومن شأن هذه الجهود الثنائية والمتعددة الأطراف أن تؤدي الي توفير تمويل اضافي لهذا القطاع .

٦ - ونتيجة لذلك لن يكون من الضروري اقامة وكالة مالية جديدة مسؤولة عن الأنشطة المتصلة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، ان لن يكون هناك ما يبرر اقامة مثل هذه الوكالة لأن تنفيذ المشاريع في هذا الميدان يغلب عليه جوانب كثيرة غير تلك الجوانب المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ذاتها (الزراعة ، الصناعة ، الخ) .

٧ - وأخيرا لا يمكن أن يفصل تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فضلا كاملا عن تنمية مصادر الطاقة الأخرى ، وخصوصا في البلدان النامية المستوردة للنفط .

٨ - وعلى ضوء ذلك ، ودون استبعاد أية تدابير أخرى للتدخل ، يمكن أن يساعد انشاء مؤسسة فرعية للطاقة تابعة للبنك الدولي على تعبئة التمويل وبذلك يحقق ما نعتبره معيارين أساسيين :

(أ) زيادة كبيرة في الموارد المالية المتوافرة حاليا للبلدان النامية على صعيد متعدد الأطراف مما يؤدي الى زيادة تدفقات الاستثمار الخاص ؛

(ب) مشاركة أعمق للبلدان المهتمة في تنمية مصادر الطاقة في البلدان النامية ، مع أخذ أهمية مساهماتها المالية في الاعتبار .

باء - اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (أيضا باسم بلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الالمانية وهنغاريا)

[الأصل : بالروسية]

١ - ان مقترحات مجموعة السبعة والسبعين المتعلقة باتخاذ تدابير تنظيمية في اطار الأمم المتحدة لتنفيذ برنامج العمل في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مقترحات تستحق اهتماما خاصا . وموقف بلادنا معروف جيدا : وذلك أنه ينبغي لنا أن نحاول حل مشاكل اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية ليس باقامة هيئات جديدة بل بالانتفاع النهائي والفعال بما يوجد بالفعل من هيئات أقيمت بصورة تتفق مع ميثاق الأمم المتحدة .

٢ - وفي رأينا أن اقتراح مجموعة السبعة والسبعين المتعلق بانشاء لجنة حكومية دولية يكون باب الاشتراك فيها مفتوحا أمام جميع الدول وتقدم تقاريرها الى الجمعية العامة مباشرة دون أن يوافق عليها مقدما المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، يتجاوز أحكام ميثاق الأمم المتحدة ولا يتفق مع واجبات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المحددة في القرار ١٩٧/٣٢ . وكما يظهر من التجارب والممارسة ، فان انشاء هيئات جديدة للأمم المتحدة كثيرا ما يخلق وهما بأن خطوات عامة تتخذ في اعادة تشكيل

العلاقات الاقتصادية الدولية ، مع أن زيادة عدد هيئات الأمم المتحدة بلا مبرر تؤدي في الواقع إلى إضاعة الجهود وتعقيد أعمال الأحكام التقدمية لإعلان إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، التي تشكل برنامجاً طويلاً لأجل إعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل ديمقراطي .

٣ - ولهذا الأسباب فإن وفود البلدان الاشتراكية المذكورة أعلاه تعتبر أن هيئات الأمم المتحدة الحكومية الدولية والاستشارية والتنسيقية والإدارية القائمة ، وبصفة خاصة لجنة الموارد الطبيعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، والوحدة التي تخدمها في الأمانة العامة وهي شعبة الموارد الطبيعية والبطاقة التابعة لإدارة التعاون التقني ، تمتلك جميع امکانيات لوضع السياسة ولتحقيق الرقابة ، في إطار منظومة الأمم المتحدة ، على تنفيذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٤ - وفي رأينا أنه ينبغي ، عند النظر في المسائل المتعلقة بتنظيم الخدمة المناسبة في الأمانة العامة ، أن ننتقل من وجوب ألا تتحقق هذه التدابير على حساب نمو الميزانية وتوسيع ملاكات الأمم المتحدة بل عن طريق الاستخدام الفعال لما يوجد بالفعل من وسائل وموارد واستيعاب الزدواج والتكرار في أعمال الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٥ - وتنتظر وفودنا بتفهم عميق إلى تلك الصعوبات التي تواجهها البلدان النامية في تعبئة الموارد والبحث عن مصادر إضافية للتمويل بغية تحقيق التنمية الاقتصادية ومنها التنمية في ميدان مصادر الطاقة الجديدة . وفي هذا المجال فإن ما يشكل إضافة هامة لجهود البلدان النامية نفسها هو تقديم المساعدة التقنية لها على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف ، بما في ذلك تقديمها في نطاق برنامج المساعدة التقنية للأمم المتحدة . وإلى جانب ذلك فإننا نعتبر أن من الضروري عند النظر في مسائل تدابير التمويل المرتبطة بنشاط الأمم المتحدة في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، أن تحلل بصورة دقيقة وشاملة الطرق والمصادر الموجودة للتمويل بغية زيادة فعالية استخدامها ، وأن يجري التقييد الصارم ، عند البحث عن مصادر إضافية ، بمبدأ التمويل الطوعي .

جيم - استراليا

[الأصل : بالانكليزية]

١ - تؤيد استراليا تخصيص هيئة حكومية دولية للإشراف على تنفيذ ورصد برنامج العمل الذي نأمل أن يعتمد هذا المؤتمر . وبصورة أكثر تخصيصاً ، فإننا نميل إلى أن تكون لجنة الموارد الطبيعية هي تلك الهيئة الحكومية الدولية . وبالصورة نفسها التي أشرف فيها اجتماع تلك اللجنة كجندة تحضيرية مفتوحة العضوية ، على الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر ، فإننا نرى أنه يمكنها أن تؤدي بصورة فعالة المهمات الضرورية المرتبطة بتنسيق تنفيذ برنامج العمل والإشراف على هذا التنفيذ . وإذا وقع الاختيار على اللجنة للقيام بذلك ، فإننا نرى أنه سيلزمها أن تجتمع في دورة مفتوحة العضوية وأن تقدم إلى الجمعية العامة تقارير منتظمة بشأن تنفيذ برنامج العمل ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢ - ولا تؤيد استراليا انشاء وظائف اضافية في الأمانة العامة لخدمة الهيئة الحكومية الدولية المعنية . فبدلاً عن ذلك ينبغي أن يقدم دعم الأمانة العامة من موارد الأمم المتحدة الموجهة . ويمكن في رأينا أن يتحقق هذا باعادة توزيع مناسبة للموارد . فالخبرات الضرورية موجودة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة وينبغي أن تجمع بصورة تعكس الأولوية التي يعلقها المجتمع الدولي على العمل المنسق الفعال في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٣ - وينبغي أن تقع على الأمين العام المسؤولية النهائية عن التنسيق العام لتنفيذ ورصد برنامج العمل . ويكون الحال كذلك بصفة خاصة اذا عينت لجنة الموارد الطبيعية باعتبارها الهيئة المشرفة المسؤولة عن تقديم التقارير الى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . كما يمكن أن يكون لكل من المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ولجنة التنسيق الإدارية دور هام في ضمان التنسيق الفعال . ولسنا متأكدين مما اذا كانت فرق العمل المقترحة تستطيع أن تسهم بصورة مفيدة في النهج المنسقة . وفي هذه المرحلة فاننا نحتاج الى مزيد من التوضيح الدقيق لوظائف هذه الفرق وغايتها . كما نرغب في التأكد من أن هذه الفرق ستعمل تماماً كفرق مخصصة .

٤ - أما فيما يتعلق بترتيبات التمويل ، فان استراليا تؤيد التدابير التي تتخذ في ميدان الطاقة لأغراض من بينها تنمية مصادر بديلة للطاقة فيما يتعلق بالبلدان النامية بصورة خاصة . ولذلك فاننا ، من حيث المبدأ ، سننظر بروح التعاطف في المبادرات التي تهدف الى تمويل البرامج في البلدان النامية لتخفيف اعتمادها على النفط المستورد ولتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والبديلة حيثما يكون هذا ملائماً وفعالاً .

٥ - وتعتبر استراليا أن الأولوية الأولى فيما يتعلق بتعبئة الموارد ينبغي أن تكون لترشيد الدعم الدولي القائم لتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، بغية ازالة ما يوجد من ازدواج لا داعي له . وفي الوقت نفسه فاننا ندرك ما قد يكون هناك من حاجة الى قدر من زيادة تعبئة الموارد ، سواء منها المحلية أو الأجنبية والعامة أو الخاصة . وفي هذا الاطار فاننا نعتبر أن القطاع الخاص يمكن أن يلعب دوراً هاماً . كما أننا نرى أن التعاون الاقليمي والمبادرات الاقليمية - التي قامت استراليا بالفعل بعدد منها - يمكن أن تكون لها أهميتها في التنشيط الفعال لتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٦ - وفي هذا ، تنطلق استراليا في عملها من كون مسائل الطاقة تتصف بأهمية متزايدة لجميع البلدان وأن المساعدة المقدمة الى البلدان النامية في مجال الطاقة ستزداد أهميتها . ومن الواضح أنه سيكون على البلدان النامية نفسها أن تؤكد أن هذا الفهم يتفق مع برامجها وأولوياتها الانمائية القومية . فاذا فعلت البلدان النامية ذلك ، يمكن عندها أن يبيت في أية طلبات للحصول على أموال اضافية معينة للأنشطة التي يضطلع بها في ميدان مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على أساس ما تستحقه هذه الأنشطة ، بصورة مطلقة وبالنسبة لخيارات المساعدة الأخرى .

٧ - وبهذا المعنى فان استراليا مستعدة لقبول توافق آراء دولي واسع بشأن مبدأ الاضافة . وفي الوقت نفسه فان من الأهمية بمكان ادراك أنه ينبغي عموماً أن يضطلع بالتفصيل بتحديد مستويات أي تمويل دولي اضافي لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، عند وضع برنامج لمشاريع محددة خلال

تنفيذ برنامج العمل ويعد أن تجرى مناقشة الحالة الاجمالية للمساعدة الدولية المتعلقة بالطاقة والمكان المناسب الذي تحتله مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ضمن ذلك الإطار . ومع ذلك فاننا ، ضمن هذه المعالم العريضة ، مقتنعون بأن هناك مجالاً لبعض المشاريع الأولية التي ستكون جديدة بالاهتمام .

٨ - ومن الواضح أن الآلية التي يمكن عن طريقها توزيع الأموال تعتمد على ما سيجرى من تطورات في هذا المؤتمر . على أننا لا نعتقد أن من الضروري أو من المستصوب انشاء أى صندوق خاص جديد لتمويل برنامج العمل في وقت توجد فيه بالفعل آليات مناسبة في الأمم المتحدة وفي المؤسسات الدولية . كما تستحق النظر الآليات المقترحة مثل المؤسسة الفرعية للطاقة التابعة للبيت الدولي . وفي رأينا أن الآلية الأخيرة اذا أقيمت ، يمكنها توفير موارد مالية كبيرة لتحقيق أغراض من بينها تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وتؤيد استراليا من حيث المبدأ إقامة هذه المؤسسة الفرعية كصندوق لاستثمار مصادر جديدة للنفط ولتعزيز استخدام المصادر البديلة للطاقة .

دال - النرويج

[الأصل : بالانكليزية]

١ - ذكر ممثل النرويج أن حكومته تحيد استخدام اللجنة المعنية بالموارد الطبيعية كجهاز متابعة حكومي دولي للمؤتمر ؛ وأنه يمكن لهذا الغرض أن تكون اللجنة مفتوحة العضوية ، اذا ما اقتضى الأمر ذلك . وقال ان من المهم أيضا أن تقدم اللجنة تقريرا الى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي عندما تتناول مسألة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢ - وقال ان جهاز المتابعة الحكومي الدولي سيحتاج الى دعم من حيث أعمال السكرتارية وأن هذه الأعمال ينبغي أن تتم بمقر الأمانة العامة للأمم المتحدة بحيث يمكن تفادي المزيد من الانقسام في هيكل الأمانة . وفي هذا الصدد ، قد يحتاج الأمر الى تدعيم موارد الأمانة العامة من الموظفين .

٣ - وذكر أن من رأى حكومة النرويج أن هناك حاجة الى زيادة الموارد المالية من أجل تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وبالنسبة لأغلب البلدان النامية فان الدعم المالي الخارجي يعد ذا أهمية مصيرية . وبالنسبة للبلدان النامية المنخفضة الدخل ينبغي أن يكون هذا الدعم ، الى حد بعيد ، دعما بالمنح أى في شكل مساعدة انمائية رسمية .

٤ - وأضاف ان حكومة النرويج هي ، من ناحية المبدأ ، ضد وضع أهداف قطاعية أو أهداف فرعية للمساعدة الانمائية الرسمية وأنه يتعين لهذا السبب أن تقوم الزيادة في المساعدات التي تتخذ شكل المنح والمقدمة لهذه أو لغيرها من مجالات الأولوية على أساس درجات من الأولوية جديدة تضعها الحكومات المقدمة للمساعدات والحكومات المستفيدة منها وعلى أساس زيادة شاملة في تدفقات المساعدة الانمائية الرسمية وفقا للأهداف والمواعيد المقررة للمساعدة الانمائية الرسمية في الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة .

٥ - وأضاف ان الاستثمارات الخاصة وتحويلات رؤوس الأموال ستؤدي دورا هاما خاصة في البلدان النامية المتوسطة الدخل والمرتفعة الدخل .

٦ - وذكر أن مؤسسة الطاقة المزمع انشاؤها كمؤسسة تابعة للبنك الدولي يمكن أن تؤدي الى تعبئة موارد مالية اضافية في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة أيضا . وأضاف ان حكومة النرويج تؤيد المبادرة الى انشاء المؤسسة ، الا أن القرار ينبغي أن يتخذ داخل الاطار المؤسسي الملائم وهو الهيئات التي تدير البنك الدولي .

هاء - السويد

[الأصل : بالانكليزية]

١ - ترى السويد أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تؤدي دورا هاما في متابعة المؤتمر ؛ وأنه ينبغي استخدام أجهزة الأمم المتحدة الموجودة في المقام الأول .

- ٢ - وهناك حاجة الى هيئة حكومية دولية تشرف على تنفيذ برنامج العمل وتفتح اتخاذ تدابير اضافية بغية تشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وينبغي النظر في امكانية استخدام لجنة الموارد الطبيعية . ولهذا الغرض ينبغي أن تكون اللجنة مفتوحة العضوية كما ينبغي أن تقدم تقريرا الى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي .
- ٣ - وينبغي بالطبع أن تلقى اللجنة الحكومية الدولية الدعم الملائم فيما يتعلق بأعمال السكرتارية . وينبغي أن يتأتى ذلك الدعم أساسا من شعبة الموارد الطبيعية والطاقة . على أن هذا لا يعني الاستغناء عن امكانية استخدام وحدات أخرى للأمم المتحدة في نفس الوقت .
- ٤ - وينبغي أن تعهد مهمة تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الى المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي .
- ٥ - والسويد غير مستعدة بعد لاتخاذ موقف ازاء المقترحات المؤسسية الأخرى كالمقترحات المتعلقة بفرق العمل . ان لا يمكن القيام بذلك الا اذا تم الحصول على معلومات أكثر عن محتويات برنامج العمل .
- ٦ - وهناك حاجة الى زيادة الموارد المالية بغية تشجيع استخدام مصادر طاقة جديدة ومتجددة . وفي اطار الهدف الذي حددته السويد بنسبة ١ في المائة للمساعدة الانمائية الرسمية ، فانها مستعدة لزيادة المساعدة التي تقدمها في مجال الطاقة . على أن السويد متشككة فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بوضع أهداف محددة لحجم المساعدة المقدمة في مجال الطاقة أو بافراد تبرعات متعددة الأطراف لذلك الغرض . وينبغي زيادة المساعدة الثنائية كما ينبغي أن يتضمن برنامج العمل اشارة الى ذلك .
- ٧ - وبالنظر الى وجود عدد من الأجهزة المتعددة الأطراف فان هناك مهمة هامة تتمثل في ترشيد تلك الأجهزة وفي دراسة الفجوات في الموارد التي ينبغي سدها . وهناك حاجة الى توسيع نطاق القروض التي يقدمها البنك الدولي ولذلك فان السويد تؤيد انشاء مؤسسة فرعية خاصة بالطاقة . وينبغي كذلك توسيع نطاق الدعم المتعدد الأطراف على أساس شروط ميسرة .
- ٨ - وينبغي أن ينعكس دور القطاع الخاص في برنامج العمل بصورة ملائمة .

واو - فنلندا

[الأصل : بالانكليزية]

- ١ - لن أتعرض الى كل النقاط قيد المناقشة حتى لا أكرز البيان الذي القيته في حزيران/يونيه في نيويورك حول الآراء التي أعرب عنها اليوم متكلمون آخرون خاصة ممثل السويد وممثل النرويج . ولن اقدم الا ملاحظات تكميلية .
- ٢ - وأود أن أؤكد على أن طريقة تقديم اللجنة الحكومية الدولية التي ستنشأ في المستقبل لتقريرها تعد مسألة هامة بالنسبة لنا . واننا نرى أن تقديم التقارير الى الجمعية العامة ينبغي أن يتم عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٣ - وفيما يتعلق بالترتيبات المتصلة بأعمال الأمانة فإننا لا نساير الرأي الذي مفاده أن الطريقة الوحيدة للاهتمام بمسألة ما بصورة كافية في منظومة الأمم المتحدة تتمثل في انشاء وحدة في الأمانة تهتم خصيصا بتلك المسألة . وبالنسبة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فإن هياكل الأمانة تبدو لنا ملائمة تماما . واننا نستبعد امكانية تعزيز تلك الهياكل الا أننا نحبذ أن تتم المناقشة المفصلة لتلك المسائل في اللجنة الخامسة للجمعية العامة حيث يمكن وضعها في الاطار الملائم . ومن المفيد أن تقوم تلك المناقشة على أساس التوصيات التي ستقدمها اللجنة الحكومية الدولية التي سيتم انشاؤها في المستقبل .

٤ - وتوجد داخل منظومة الأمم المتحدة ترتيبات ملائمة لتنسيق المسائل المتصلة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ويملك المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي كما تملك لجنة التنسيق الادارية الولاية اللازمة لهذا الغرض . ونود التأكيد على أن التنسيق الذي تقوم به شبكة المنسقين المقيمين للأمم المتحدة ، على المستوى الاقليمي وكذلك على المستوى القطري ، لا تقل أهميته بل قد تزيد عن أهمية التنسيق الذي يتم على مستوى المقر بالنسبة للأنشطة التنفيذية العملية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٥ - وفيما يتعلق بفرق العمل فإننا نشاطر التشكك الذي أعرب عنه ، من جملة آخرين ، المتكلم باسم الاتحاد الاوروبي ودول اوروبا الشرقية الاشتراكية . فإنا ما انشئت فرق العمل لغراض التنسيق فإنه يبدو لنا أن ذلك من مهام لجنة التنسيق الادارية . اما اذا كان الهدف منها هو وضع برامج جديدة فإننا نتساءل لماذا لا تقوم بذلك أمانات منظومة الأمم المتحدة . وعلى أية حال ينبغي أن تكون فرق العمل هذه فرقا مخصصة . وان ذكرها في برنامج العمل من شأنه أن يمنحها دواما لا جدال فيه .

٦ - وسوف ينمو برنامجنا للمساعدة في السنوات القادمة ، ونأمل أن يكون ذلك بمعدل سريع نسبيا ، كما أن المشاريع المتعلقة بالطاقة ستحتل بلا ريب مكانة بارزة في مساعدتنا الثنائية والمتعددة الأطراف على حد سواء . وفي هذا الاطار فإننا مستعدون للدخول في مناقشات مع مجموعة الـ ٧٧ حول مفهوم الاضافية . ولسنا في وضع يسمح لنا بقبول أهداف قطاعية للمساعدة كما أوضحنا ذلك في اطار المفاوضات المتعلقة بالاستراتيجية الانمائية الدولية . واننا لا نعتقد أن من الضروري انشاء صندوق جديد لأننا ندرك أن تنفيذ برنامج العمل سيتحقق بصورة لا مركزية . على أن هذه اللامركزية تزيد في الحاجة الى تنسيق أحسن بين مختلف مصادر التمويل وتقودنا الى النظر في امكانية انشاء فريق استشاري أو عدة فرق استشارية .

٧ - وأخيرا أود أن أؤكد ما قاله عدة متكلمين سابقين عن انشاء مرفق للطاقة في البنك الدولي

زاي - اليابان

[الأصل : بالانكليزية]

١ - ان هذا هو أهم فصل في برنامج العمل . فقد اتفقنا ، في السنة الماضية ، في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، عند ما اعتمدنا الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي

الثالث ، على أن " يكرس المجتمع الدولي اهتماما جادا للتنفيذ الفعال لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة " (أ) . وهذا يعني أنه لن يكفي الاقتصار على اعتماد برنامج العمل ، بل يجب ايجاد أجهزة مؤسسية وموارد مالية بغية تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن التعاون الدولي في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، الذي سيتضمنه برنامج العمل . واننا نعتقد ، بالنظر الى الأهمية الأساسية للطاقة بالنسبة لمشكلة العلاقات بين الشمال والجنوب ، أن امكانية ايجاد أو عدم ايجاد أجهزة وموارد مالية ملائمة لجعل التعاون في مجال الطاقة ممكنا ستكون لها أهمية بالغة .

٢ - واعتمادا على هذه الملاحظات وان نضع في اعتبارنا الحاجة الى استخدام الموارد البشرية والمالية الحالية للمؤسسات الدولية بصورة فعالة ، فاننا ننوئ الاشتراك في المؤتمر على أساس المواقف التالية :

٣ - أولا ، فيما يتعلق بالأجهزة المؤسسية ، نرى أن المنبر الحكومي الدولي الذي سيتفق عليه ينبغي أن يكون متناسبا مع الأهمية البالغة لبرنامج عمل نيروبي ، وأن يعمل كهيئة واضحة ذات سلطة تضمن وجود جهاز متابعة لتنفيذ ومراقبة برنامج العمل . فما تمس اليه الحاجة في منظومة الأمم المتحدة ليس مجرد التنسيق وتوسيع برامج العمل التي يقوم بها هنا وهناك عدد كبير من المنظمات المختلفة وانما منبر عالمي حقيقي لديه السلطة والكفاءة لمراقبة أنشطة تلك المنظمات المتعلقة باستخدام وتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وفقا لبرنامج عمل نيروبي ويهدف الى تشجيع المصالح العالمية والمصالح المشتركة .

٤ - ثانيا ، فيما يتعلق بالتنسيق بين الأمانات ، فاننا نعتبر أنه ينبغي تعزيز جهاز التنسيق الموجود وهو لجنة التنسيق الادارية . لذلك فان هناك حاجة ملحة الى تجديد الدور القيادي للأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي . وينبغي النظر من تلك الزاوية في مسألة تحديد وحدة في الأمانة تخدم المنبر الحكومي الدولي .

٥ - ثالثا ، ينبغي أن تنسق وأن توسع الأنشطة التنفيذية في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بصورة أكثر فعالية . ولذلك علينا أن ننظر في امكانية تكوين جهاز استشاري فيما بين البلدان والوكالات المانحة وهي فكرة تقدمت بها وفود أخرى في الدورة الأخيرة . وينبغي أن يشجع هذا الجهاز جمع المعلومات وتبادل الآراء بخصوص أنشطة التنمية مما يساعد على القضاء على تكرار مشاريع التنمية ويعمل على تحديد مشاريع سليمة وقابلة للاستمرار . وأرى أن من المفيد تشجيع التشاور ، بالطريقة التي وصفتها لتسوى ، بين البلدان والوكالات المانحة من جهة ، اذا كانت تتقاسم غاية والتزاما ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة من جهة أخرى .

٦ - رابعا ، فيما يتعلق بتحديد وتنفيذ المشاريع كل واحد على حدة ، فان من المفيد انشاء فرق عمل مخصصة تتكون من البلدان والوكالات ومؤسسات البحث المعنية . وتتعاون فرق العمل هذه في تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسات والتي يضعها المنبر الحكومي الدولي المذكور أعلاه ، الا أنه ينبغي أن تتمتع فرق العمل تلك بمركز مستقل بالنسبة للمنبر الحكومي الدولي بغية

(أ) قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦ ، الفقرة ٣٥ .

المحافظة على تكامل أنشطتها . على أن من السابق لأوانه تقديم هذه الفكرة في هذه المرحلة نظرا للطابع غير المحدد لفرق العمل . وينبغي في المستقبل تركيز النظر في مسألة التعاون هذه على كيفية ابتكار جهاز عملي يمكن البلدان النامية من التغلب على القيود التي تحد من الموارد المالية والقدرة على البحث كما ينبغي ، والاستعانة في هذا الصدد بخبرة الأجهزة التعاونية المختلفة التي أنشئت بين البلدان الصناعية .

٧ - وآخر النقاط وان لم تكن أقلها أهمية تتعلق بالتمويل . ويود وفد بلدي أن يؤكد على ضرورة ادراك المجتمع الدولي للحالة المتوترة التي عليها البلدان النامية المستوردة للطاقة . واننا نطلب بقوة ليس فقط من البلدان المتقدمة النمو بل وكذلك من البلدان المنتجة للنفط أن تبذل جهودا لزيادة دعمها المالي لتلك البلدان . وبالإضافة الى ذلك فاننا نوصي بقوة البلدان الاشتراكية بأن تقدم تبرعات مماثلة للتبرعات التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي .

٨ - وقد قيل الكثير عن توفير المزيد من الموارد . وسأقتصر ، في هذه المرحلة ، على أن أعلن أن حكومة بلدي ستحاول ، كجزء من الجهود الشاملة المبذولة لضمان نمو المساعدة الانمائية الرسمية ، توسيع نطاق الأسس المالية للمنظمات الموجودة كالبنك الدولي والصندوق الدائر لاستكشاف الموازن الطبيعية اللذين يقومان أو سيقومان بأنشطة متصلة بالطاقة ، كما ستحاول زيادة المساعدة الثنائية في مجال الطاقة مع التأكيد على تطوير واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بوصفها مجالا من مجالات الأولوية في التعاون الدولي والمساعدة الانمائية بالنسبة لليابان .

ح ا - فنزويلا

(باسم مجموعة ال ٧٧)

[الأصل : بالانكليزية]

١ - استتمت مجموعة ال ٧٧ باهتمام كبير الى البيانات التي ألقاها المتكلمون السابقون اليوم في هذه الدورة من دورات اللجنة التحضيرية ، وهي تود أن تعبر عن تقديرها للاقتراحات والآراء البناءة الجديدة التي تقدمت بها عدة وفود بخصوص مسألة الأجهزة المؤسسية وتعبئة الموارد لتنفيذ برنامج عمل نيروبي لتطوير واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢ - وتود مجموعة ال ٧٧ من جانبها أن تعرب من جديد عن آرائها الواردة في الفصول ذات الصلة من الوثيقة A/CONF/100/PC/L.36 المتعلقة بموضوعي الأجهزة المؤسسية والادارة التمويلية لتطوير واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

المرفق الثالث

الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الرابعة

<u>العنوان</u>	<u>البنـد</u>	<u>الرمز</u>
جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة للجنة التحضيرية	١	A/CONF.100/PC/47
جدول إجمالي للنتائج والتوصيات	٣	A/CONF.100/PC/48
تقرير يتضمن المعلومات الإضافية التي قد تكون ملائمة لاعداد مشروع برنامج العمل	٣	A/CONF.100/PC/49
جدول الأعمال المؤقت	١	A/CONF.100/PC/50
مشروع أولي لبرنامج العمل	٣	A/CONF.100/PC/51 و Corr.1 و Add.1 و Add.2 و Corr.1
نظرة عامة على الأنشطة المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة	٣	A/CONF.100/PC/52 و Add.1-2
مشروع تقرير اللجنة التحضيرية عن أعمال دورتها الثالثة	A/CONF.100/PC/L.29
الترتيبات التنظيمية للمؤتمر : مذكرة من الأمانة العامة	٤	A/CONF.100/PC/L.30
الوثائق المعروضة على المؤتمر : مشروع مقرر مقدم من رئيس اللجنة التحضيرية .	٤	A/CONF.100/PC/L.31
مشروع التقرير	٥	A/CONF.100/PC/L.32 و Add.1-3
مشروع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر	٤	A/CONF.100/PC/L.33
مشروع مقرر مقترح من الرئيس	٤	A/CONF.100/PC/L.34
المقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في دورتها الرابعة	A/CONF.100/PC/L.35
مشروع أولي لبرنامج عمل	٣	A/CONF.100/PC/L.36
اقتراحات أولية باءخال تعديلات على الفصل الخامس ، الفرع ألف من الوثيقة A/CONF.100/PC/L.36	٣	A/CONF.100/PC/L.37

<u>العنوان</u>	<u>البنـد</u>	<u>الرمز</u>
نتائج المشاورات غير الرسمية فيما بين الوكالات ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٨١	٣	A/CONF.100/PC/CRP.4
التعديلات التي اقترحت مجموعة السبعة والسبعين ادخالها على الفصل الخامس من المشروع الأولي لبرنامج عمل	٣	A/CONF.100/PC/CRP.5
التعديلات التي اقترح وفد الولايات المتحدة ادخالها على الفصلين الرابع والخامس من المشروع الأولي لبرنامج عمل	٣	A/CONF.100/PC/CRP.6
مقترح مقدم من وفد جامايكا بانشاء وكالة أو مركز لبحث وتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في الأمم المتحدة	A/CONF.100/PC/CRP.7

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.